الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الإثنين 20 نيسان 2026 / العدد 22935 — 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

تبلغ من السيسي دعم مصر لمبادرته التفاوضية
ص 3

إدانة رئاسية وسياسية للاعتداء على «اليونيفيل»
ص 3

الحرب المفروضة مرفوضة من الشعب والدولة
ص 5

الدولة اللبنانية تريد مساراً تفاوضياً خاصاً
ص 4

نربح بالسلام مع إسرائيل ونخسر في الحرب!!!

كتب عوني الكعكي:

هذه القاعدة لم يكتشفها إلاّ الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات.. وهذا ليس كلاماً أو شعاراً فارغاً بل حقيقة... فأثناء «حرب 6 أكتوبر» أعلن الرئيس محمد أنور السادات، رحمه الله، قائلاً: «إنني لا أستطيع أن أحارب أميركا، لذا فأنا قررت الذهاب الى السلام مع إسرائيل، لأنّ أميركا تقف الى جانبها، وهذا يعني أنني لا أستطيع أن أحارب أميركا».

اليوم وبعد مرور 53 عاماً، أي حتى العام 2026، يتبيّن لنا كم كان الرئيس السادات على حق وكم كان حكيماً.

من ناحية ثانية، لو شارك الرئيس حافظ الأسد السادات في مشروع السلام لتغيّرت حال سوريا، وهنا أنا أعلم لماذا تحفّظ الرئيس حافظ الأسد كما قال لي الرئيس صائب سلام... لو افترضنا أننا أقدمنا على السلام عام 1973، ماذا كانت الحال في لبنان وسوريا والأردن والعراق؟

في نظرة الى حالنا اليوم، ماذا نقول: إنّ دول الخليج خلال 53 سنة أصبحت في حال ثانية، أصبحت من أهم الدول المتطوّرة، بينما أصبحت البلاد التي ذكرت بصراحة مدمّرة جرّاء الحروب عمرانياً وحتى

التتمة على الصفحة 2

العالم يعيش لحظات ترقب خطيرة

ص 2 و 13

ماذا تفعل لو كنت نعيم قاسم؟ - 1

بقلم عماد الدين أديب «أساس ميديا»

ماذا تفعل لو كنت الشيخ نعيم قاسم الأمين العامّ لـ"الحزب"؟ ماذا تفعل وأنت المسؤول الأوّل عن مصير "الحزب"، عن شريحة كبيرة من الطائفة الشيعيّة وعن أهل الجنوب الكرام الذين تعرّضوا لوحشيّة الدمار الإسرائيليّ لبيوتهم وحوّلهم من أصحاب بيوت ومصانع ووظائف محترمة إلى لاجئين يبحثون عن مأوى ومأكل والحدّ الأدنى من ضرورات الحياة؟

ماذا تفعل كمواطن لبنانيّ

التتمة على الصفحة 15

عون لـ"الحزب": انتهت المغامرة

بقلم ملاك عقيل «أساس ميديا»

ما بقي من هدنة العشرة أيّام، وما سيليها، سيُشكّل حقل اختبار لمعادلة أعلنها الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب، من خارج السياق، وتتمثّل في أنّ "إسرائيل لن تقصف لبنان بعد الآن. كفى يعني كفى". مَنح اتّفاق وقف إطلاق النار إسرائيل ما يفوق "حرّيّة الحركة" بكثير، وبالتالي لا سقف لما تراه إسرائيل واجباً في "الدفاع عن نفسها". هل ما قاله ترامب هو من ضمن "المنشّطات" الأميركيّة لبدء ماراتون المفاوضات المباشرة بين وفدَي البلدين، والتمهيد

التتمة على الصفحة 14

شرطي بانتظار مفاوضات واشنطن وطهران في إسلام آباد

عون وسلام أكّدا جهوزية لبنان للمفاوضات

ص 2

إستعداد إسرائيلي - أميركي لانهيار الهدنة مع إيران

ص 13

جوزف عون: لو كنت أعلم!

بقلم محمد قواص «أساس ميديا»

تدافعت الساعات على نحو دراماتيكيّ ليشهد لبنان "اجتياحاً" سياسيّاً أميركيّاً وضع النقاط على الحروف لفرض وقف لإطلاق النار لمدّة 10 أيّام قابلة للتجديد. جرى الأمر وفق سيناريوات هوليوديّة، فسعت إسرائيل من جهتها بيأس إلى إخراجه وكتابة السيناريو والحوار قبل أن يتدخّل المنتج الكبير في واشنطن. ماذا حدث؟

لم يكن الرئيس جوزف عون يتخيّل حين تقدّم في 9 آذار الماضي بمبادرته التي تضمّنت إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل أنّ

التتمة على الصفحة 14

بيروت منزوعة السلاح: مدخل إلى استعادة الدولة وسيادة القانون

بقلم د. ابراهيم العرب

غير أن القيمة الحقيقية لأي قرار سياسي لا تُقاس بنصّه فحسب، بل بمدى قابليته للتطبيق على الأرض. فالتجربة اللبنانية علّمتنا أن كثيراً من القرارات المهمة ظلّت حبيسة البيانات الرسمية، لأنها افتقدت إلى الحزم في التنفيذ أو إلى الغطاء السياسي اللازم لاستمرارها. ولذلك، فإن التحدي المطروح اليوم لا يتمثل فقط في إعلان الرغبة في جعل بيروت خالية من السلاح، بل في ترجمة هذه الرغبة إلى خطة أمنية وقضائية وإدارية متماسكة، واضحة المراحل، محددة الأهداف، وقابلة للمتابعة والتقييم.

التتمة على الصفحة 15

نربح بالسلام مع إسرائيل ونخسر في الحرب!!!

بشرياً. ولنقارن بين دول الخليج التي أحسن حكامها الاختيار، فنهضت كل من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والإمارات والبحرين، وتحوّلت الى مصاف الدول المتطوّرة حضارياً، وعمّ الرخاء والازدهار فيها. وبالفعل فإنّ تلك الدول أصبحت مدنها مشابهة لأبراج نيويورك وميامي وغيرها من المدن الغنية، وبين دول اختارت الحروب فانهارت عمرانياً وبشرياً. اليوم اتخذ الرئيس اللبناني جوزاف عون القرار الذي كان عليه أن يتخذه يوم اتخاذ قرار وقف إطلاق نار بين لبنان وإسرائيل.

يا جماعة الخير وبكل صراحة، هل يعقل أنّ الانتصار الكبير الذي حققته المقاومة اللبنانية، فبدل أن نذهب الى السلم... للأسف أصبحنا نفاخر كما فعل شهيد فلسطين السيّد حسن نصرالله: يقول إنّه جندي في «ولاية الفقيه»، وأنّ أكله وشرابه وأسلحته ورواتبه كلها من الجمهورية الإسلامية في إيران.. هذا الكلام... ماذا يعني؟ يعني أنّ المقاومة التي حرّرت الوطن أصبحت فرقة عسكرية تابعة لـ«ولاية الفقيه».. ولو عدنا الى مشروع «ولاية الفقيه»، الذي أعلن عنه آية الله علي خامنئي يوم قال: «إنّنا نسيطر على 4 عواصم عربية: بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء». لعرفنا سبب ما نعانيه في لبنان اليوم. بكل صراحة، لم يصلنا من نظام «ولاية الفقيه» إلاّ الدّمار والخراب والقتل والموت.. فهذه هي ثقافتهم. فلماذا نموت من أجل نظام «ولاية الفقيه»؟ وهل هذا معقول؟

إنّ الاستشهاد من أجل الوطن عمل واجب وشريف... أما أن نصبح مرتزقة في جيش «ولاية الفقيه»، فهذا لا يمكن قبوله، وهذه جريمة بحق الوطن.

وإذا نظرنا الى إيران كيف كانت أيام الشاه، وكيف أصبحت أيام نظام «ولاية الفقيه»... فيكفي أن يكون سعر صرف الدولار كان أيام الشاه يساوي 35 تومان... أما بفضل نظام «ولاية الفقيه» فقد أصبح كل دولار يساوي مليوناً وخمسماية ألف تومان... من يصدّق؟ ما هذا؟ كيف يستطيع الشعب الإيراني أن يعيش في هذا الجو، وكيف يتحمّل هذا الغلاء؟ انتظروا قليلاً حيث سيهب الشعب وينتقم وينتفض على نظام فاشل، دمّر إيران ودمّر الدول العربية بدءاً بالعراق الى سوريا الى لبنان وإلى اليمن.

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

هدنة هشّة في لبنان: إستهدافات إسرائيلية وقتل عنصر من "اليونيفيل" عون وسلام يناقشان الجهوزية للمفاوضات ورئيس الحكومة إلى أوروبا

لقاء عون وسلام

على حبال الأخذ والرد تتارجح الجولة الثانية من المفاوضات بين واشنطن وطهران ومثلها هدنة الايام العشرة بين لبنان واسرائيل. مضيق هرمز لم يكد يُفتح امام حركة الملاحة البحرية حتى اعيد اغلاقه على خلفية ما عزته ايران الى تصريح الرئيس الاميركي دونالد ترامب، موضحة انها ترفض جولة التفاوض الجديدة في اسلام اباد. فيما التهديد والوعيد يتواصل بين اسرائيل الماضية في استهدافاتها في الجنوب وحزب الله الذي تعكس مواقفه تصعيدا بلغ حدود التهديد بإسقاط الدولة بعد خطاب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون امس.

وعلى رغم هشاشة وقف اطلاق النار، يبقى التنافس على تبنيه على أشده بين اميركا وايران فيما يبدو ان الدور المحوري لعبته المملكة العربية السعودية. تنافس عكسته مواقف الداخل والحماوة في الخطاب السياسي والشعبي بعد الخطاب الرئاسي التاريخي، اذ عوض ان يلتف حوله جميع اللبنانيين، شكل مادة انقسامية بين السياديين والممانعين، فحذر حزب الله من مخاطر وجودية على لبنان وهدد الدولة بأن عليها "إما الاعتذار من الشعب والتراجع عن قراراتها بحق حزب الله، أو مواجهة غضب شعبي "سلمي" قد يؤدي إلى إسقاطها، على ما قال نائب رئيس المجلس السياسي في الحزب محمود قماطي الذي اعلن عن خارطة مفصلة للمرحلة المقبلة سيعلنها الأمين العام لحزب الله،هي على الارجح خارطة الدويلة في مواجهة خريطة طريق الدولة التي حدد معالمها بوضوح خطاب الرئيس عون.

وفيما النازحون يعودون الى الجنوب والضاحية ملوحين برايات نصر وهمي، وجه الحزب اولى رسائله الى المجتمع الدولي باستهداف قوات الطوارئ الدولية في بلدة الغندورية ما ادى الى مقتل عنصر من الكتيبة الفرنسية واصابة ثلاثة اخرين، اثنان منهم حالتهم حرجة.

جهوزية للمفاوضات

بيد ان الدولة التي اتخذت قرارها باسترجاع ورقة لبنان وسحبها من يد ايران لا تبالي بتهديدات الحزب، بل تمضي في مسار تحرير لبنان. فقد استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اول امس في قصر بعبدا، رئيس الحكومة نواف سلام وأجرى معه جولة أفق تناولت التطورات الأخيرة على الصعيدين الأمني والدبلوماسي. كما اجرى الرئيسان تقييماً لمرحلة ما بعد وقف إطلاق النار والمساعي الجارية لتثبيته ومنها الاتصالات التي أجراها رئيس الجمهورية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير خارجيته ماركو روبيو وعدد من قادة الدول العربية والأجنبية.وبعد اللقاء، أوضح الرئيس سلام أن البحث مع الرئيس عون تناول أيضا الجهوزية اللبنانية للمفاوضات، إضافة إلى متابعة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء لاسيما منها القرار الذي صدر في الجلسة الأخيرة للمجلس القاضي بتعزيز بسط سلطة الدولة على محافظة بيروت وحصر السلاح فيها.

واعرب الرئيس سلام عن أمله في ان يتمكن النازحون بعد ثبات وقف إطلاق النار من العودة الآمنة إلى منازلهم في أقرب وقت، مؤكداً أن الدولة اللبنانية ستواكب عودتهم وتقدم كل ما هو مطلوب منها لجهة تسهيل هذه العودة لا سيما ترميم الجسور المهدمة وفتح الطرق وتأمين المستلزمات في المناطق التي ستكون العودة إليها آمنة وممكنة.

الى اوروبا

من جهة ثانية، افاد المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء نواف سلام بأنه وبدعوة من الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية السيدة كايا كالاس، يتوجّه الرئيس سلام إلى لوكسمبورغ للقاء وزراء خارجية الاتحاد يوم الثلاثاء. وبعد ذلك، سوف يجتمع في باريس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

"الحزب" يهدد

في المقابل، تجاهل الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم كل إجراءات تفاهم وقف النار وتعامل معها في "بيان النصر" المزعوم من موقع استعلائي وطرح نقاطه الخاصة لوقف النار زاعما مد يده لصفحة جديدة مع السلطة. واصدر قاسم بيانا فقال "قرأنا منشورًا صادرًا عن وزارة الخارجية الأميركية عنوانه: "اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان و"إسرائيل" ـ نيسان "2026، صدر بعد سريان وقف إطلاق النار، وهو لا يعني شيئًا على المستوى العملي، ولكنه إهانة لبلدنا ووطننا لبنان، أن تملي نصّه أميركا، وتتحدث باسم الحكومة الحكومة اللبنانية، حيث ورد في مطلع البيان: "وافقت حكومة "إسرائيل" وحكومة لبنان على نص البيان التالي"، والكل يعلم بأن حكومة لبنان لم تجتمع، ولم تصدر الموافقة على هذا البيان. كفى تحميل لبنان هذه الإهانات في التفاوض المباشر مع العدو الإسرائيلي للاستماع إلى إملاءاته، وفي الصورة المخزية في واشنطن حيث يتحلق الطغيان حول الفريسة، وإصدار المواقف نيابةً عن لبنان... وقف إطلاق النار يعني وقفًا كاملًا لكل الأعمال العدائية، ولأننا لا نثق بهذا العدو، فسيبقى المقاومون في الميدان وأيديهم على الزناد، وسيردون على خروقات العدوان بحسبها، لا يوجد وقف إطلاق النار من طرف المقاومة فقط، بل يجب أن يكون من الطرفين، ولن نقبل بمسار الخمسة عشر شهرًا من الصبر على العدوان الإسرائيلي بانتظار الدبلوماسية التي لم تحقق شيئًا. الخطوة التالية هي تطبيق النقاط الخمس:

١ـ إيقاف دائم للعدوان في كل لبنان جوًا وبرًا وبحرًا. ٢ـ انسحاب العدو "الإسرائيلي" من الأراضي المحتلة حتى الحدود. ٣ـ الإفراج عن الأسرى. ٤ـ عودة الأهالي إلى قراهم وبلداتهم حتى الحدود. ٥ـ إعادة الإعمار بدعم دولي عربي ومسؤولية وطنية.

قتيل وجرحى من اليونيفيل

في الميدان، اعلنت قوات "اليونيفيل" في بيان، أن "دورية تابعة لليونيفيل، كانت تقوم بإزالة الذخائر المتفجرة على طول طريق في قرية غندورية صباح اليوم، بهدف إعادة ربط مواقع معزولة لليونيفيل، تعرضت لإطلاق نار من أسلحة خفيفة من قبل جهات غير حكومية. وللأسف، توفي أحد حفظة السلام متأثرًا بجراحه، فيما أُصيب ثلاثة آخرون، اثنان منهم في حالة خطيرة. واعلنت انها "باشرت تحقيقًا لتحديد ملابسات هذا الحادث المأساوي. وتشير التقييمات الأولية إلى أن إطلاق النار جاء من جهات غير حكومية (يُزعم أنها حزب الله).

عون تشاور هاتفياً مع السيسي وماكرون ودعم مصري للمبادرة الرئاسية التفاوضية

تلقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اتصالا هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وبحث معه في التطورات الأخيرة لا سيما الإعلان عن وقف إطلاق النار والتحضيرات الجارية لإطلاق المفاوضات انطلاقاً من مبادرة الرئيس عون في هذا المجال. وشكر رئيس الجمهورية للرئيس الفرنسي الدعم الذي يلقاه لبنان منه ومن فرنسا في المجالات كافة، وللمساعدات التي قدمتها بلاده لإنهاء معاناة الشعب اللبناني.

وخلال الاتصال عزى الرئيس عون الرئيس ماكرون باستشهاد العسكري الفرنسي العامل في «اليونيفيل» وجرح عدد من رفاقه فيما كانوا في مهمة في بلدة الغندورية الجنوبية، وذلك برصاص مسلحين في المنطقة. ودان الرئيس عون بشدة استهداف القوة الفرنسية التي تؤدي مهامها على الأراضي اللبنانية في خدمة السلم والاستقرار في منطقة انتشارها في الجنوب، منوها بتضحيات الجنود الدوليين ومتمنيا الشفاء العاجل للجرحى.

واكد رئيس الجمهورية أن لبنان الذي يرفض رفضا قاطعا التعرض لـ «اليونيفيل»، مُلتزم بصون سلامة هذه القوات وتأمين الظروف الملائمة لأداء مهامها، وأنه أصدر توجيهاته إلى الأجهزة المختصة للتحقيق الفوري في هذا الحادث وتحديد المسؤوليات، مشدداً على أن لبنان لن يتهاون في ملاحقة المتورطين وتقديمهم إلى العدالة.

كما أجرى عون مساء اتصالاً هاتفياً بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وتداول معه في آخر التطورات المرتبطة بالوضع في لبنان بعد بدء وقف إطلاق النار. وخلال الاتصال أكد الرئيس السيسي للرئيس عون دعمه للخطوات التي اتخذها لوقف التصعيد العسكري وفي مقدمها المفاوضات الثنائية المباشرة التي تهدف إلى وقف الأعمال العسكرية

الرئيس جوزاف عون

وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها في الجنوب وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الجنوبية وغيرها من النقاط التي تحقق بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها. وجدد الرئيس السيسي وقوف بلاده إلى جانب الشعب اللبناني واستعداد مصر للمساعدة في انهاء معاناته.

وشكر الرئيس عون الرئيس المصري على مواقفه الداعمة للبنان والتي تعكس عمق العلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، معرباً عن تقديره للدور المصري في المساعدة على تحقيق ما يعمل له رئيس الجمهورية من اجل مصلحة لبنان وشعبه، كما شكره على المساعدات الإغاثية التي ارسلتها جمهورية مصر العربية إلى لبنان قبل ايام وتلك التي تنوي إرسالها مستقبلا.

واتفق الرئيسان عون والسيسي على استمرار التواصل بينهما لمتابعة التطورات.

تضامن لبناني رسمي مع فرنسا بعد مقتل عسكري فرنسي في «اليونيفيل»

الرئيس نبيه بري

دان رئيس مجلس النواب نبيه بري حادثة التعرض لدورية تابعة للوحدة الفرنسية العاملة ضمن إطار قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، مثمنا التضحيات التي بذلتها وتبذلها قوات «اليونيفيل» طيلة عقود، لاسيما الوحدة الفرنسية، متوجها من عائلة الجندي الفقيد وعائلات زملائه بأحر التعازي، متمنياً للجرحى الشفاء العاجل. ولهذه الغاية، اجرى الرئيس بري اتصالا بالقائد العام لقوات «اليونيفيل» الجنرال ديوداتو ابنيارا، معزيا ومطمئنا الى الجرحى. استنكر رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام عبر منصة «اكس»: «بأشد العبارات الاعتداء اليوم على عناصر من الكتيبة الفرنسية في اليونيفيل». اضاف: «وقد أعطيت تعليماتي المشددة بأجراء التحقيق الفوري للكشف عن ملابسات هذا الاعتداء ومحاسبة المرتكبين. فمن البديهي ان هذا المسلك غير المسؤول يلحق الأذى الكبير بلبنان وعلاقاته مع الدول الصديقة الداعمة له في العالم». وتقدّمت وزارة الخارجية بأحرّ التعازي إلى الحكومة الفرنسية وإلى ذوي الفقيد، معربةً عن تمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى. وجدّدت شجبها للتجاوزات والانتهاكات المتكررّة التي تتعرّض لها قوات اليونيفيل من قبل الجيش الإسرائيلي وعناصر حزب الله. ووجّه وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي رسالةً إلى نظيره الفرنسي جان نويل بارو قدم له فيها تعازيه

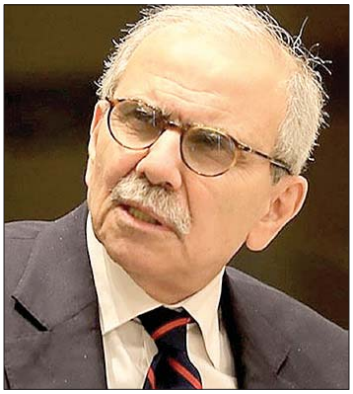
الرئيس نواف سلام

باستشهاد الرقيب أول فلوريان مونتوريو .

كما استنكر وزير العدل عادل نصار الحادثة وأعلن أنه تواصل مع كلّ من المدعي العام التمييزي ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية للبدء بإجراءات تحقيق فورية لكشف ملابسات الحادث وتحديد المسؤوليات، مؤكداً أن هذه الحادثة لن تمر من دون محاسبة، وأنه سيتم توقيف المتورطين واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

واتصل وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى بوزيرة الجيوش الفرنسية كاترين ڤوتران وبالسفير الفرنسي لدى لبنان هيرفيه ماغرو، معزيًا بالشهداء، ومتمنيًا للجرحى الشفاء، مثمنًا الجهود التي تبذلها «اليونيفيل» ومقدرًا دور الوحدة الفرنسية فيها، ومؤكدًا «عمق الصداقة اللبنانية الفرنسية التي لن تؤدي حوادث مماثلة إلا إلى تعزيزها وتمتين أواصرها».

كذلك استنكر وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، «بشدة» التعرّض لليونفيل مؤكدا «تضامن لبنان الكامل مع فرنسا في هذا المصاب الأليم».

وفي اتصال هاتفي مع السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو، قدّم الوزير الحجار التعازي باستشهاد جنديّ، متمنيًا الشفاء العاجل للمصابين، ومثنيًا على تضحيات قوات «اليونيفيل» ودورها في ترسيخ الأمن والاستقرار في جنوب لبنان.

سليمان: على من يعلن انتصاره توضيح ما تحقّق من أهدافه

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح: «النصر، سواء كان عسكرياً أم دبلوماسياً، هو إعلان تحقيق الأهداف التي حددتها الدول أو الجيوش أو الأحزاب أو الحركات الثورية أو التنظيمات المسلحة. وعليه، فإن أي جهة تعلن انتصارها يفترض بها أن توضّح بصورة صريحة الأهداف التي وضعتها مسبقاً، وأن تبيّن ما تحقق منها، وذلك لتبرير مشروعية قرارها بخوض الحرب، وكذلك لتبرير إعلان وقفها أو التوصل إلى وقف إطلاق النار». وكان سليمان قد ادلى بالتصريح الآتي: «يبدو أننا لم نستفد من الدروس القاسية التي خلّفتها حروب الإسناد العبثية، فنعود اليوم إلى تصعيد جديد عبر استهداف قوات اليونيفيل، ما أدى إلى مقتل جندي فرنسي وإصابة آخرين. فلماذا نُمعن في توسيع دائرة أعدائنا بدل السعي إلى تقليصها».

الرئيس ميشال سليمان

وديع الخازن: الاعتداء على «اليونيفيل» إنتهاك للاستقرار وللالتزامات الدولية

أكد الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، أن «الاعتداء على دورية الوحدة الفرنسية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان عملٌ مدان ومرفوض، ويُشكّل انتهاكًا خطيرًا للاستقرار وللالتزامات الدولية التي يحرص لبنان على احترامها». وقال: «إنّ قوات اليونيفيل، ولا سيما الوحدة الفرنسية، أدّت وتؤدي دورًا أساسيًا في دعم الأمن في الجنوب، وأي استهداف لها يسيء إلى صورة لبنان ومصالحه. نطالب بتحقيق سريع وشفاف لكشف الملابسات ومحاسبة المسؤولين، تأكيدًا لهيبة الدولة ورفضًا لأي تفلّت أمني».

وتقدّم بـ«أحرّ التعازي» من عائلة الجندي الراحل، متمنيا «الشفاء العاجل للجرحى»، ومؤكدا «تضامننا الكامل ورفضنا القاطع لأي اعتداء على القوات الدولية».

مرقص لشبكة ABCNews الأميركية يعيد تأكيد الثوابت التي أعلنها الرئيس

الوزير بول مرقص

أكّد وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، أنّ «ما يجري اليوم نتيجة التحرّك الأميركي والدعم العربي والدولي للجهود اللبنانية، يشكّل فرصة للبنان يجب عدم تفويتها»، مشيراً إلى أنّ المطالب اللبنانية «تتجاوز إعلان وقف إطلاق النار إلى العمل على تثبيته وجعله مستداماً والانسحاب الاسرائيلي والإفراج عن الأسرى ومعالجة النزاعات الحدودية القائمة كما قال فخامة الرئيس».

وشدّد الوزير مرقص في حديث الى شبكة ABCNews الأميركية مساء أمس على «الترحيب بوقف إطلاق النار دون أن يكون لبنان جزءًا من أي مفاوضات إقليمية»، لافتًا إلى أنّ «الدولة اللبنانية تريد مسارًا تفاوضيًا خاصًا بها بدعم من الولايات المتحدة الأميركية، دون أن يكون على بساط أي مفاوضات إقليمية أوسع قد تنعكس ايجاباً على المنطقة برمتها». ورحّب الوزير مرقص بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقف إطلاق النار في لبنان ومنع إسرائيل من مواصلة اعتداءاتها، مشيراً الى محادثة الرئيس ترامب مع الرئيس عون الهاتفية لنحو ثلاثين دقيقة، «في اطار الجهود الديبلوماسية المكثفة التي أطلقها الرئيس عون لتثبيت الهدوء وحشد الدعم الدولي للبنان».

وأشار الوزير مرقص إلى حجم الخسائر التي تكبّدها لبنان، موضحًا أنّ «عدد الشهداء بلغ ٢٢٩٤، إضافة إلى ٧٥٤٤ جريحًا، وأكثر من مليون و٥٠٠ نازح»، مؤكّدًا ان لبنان «يتطلع إلى الاستقرار انطلاقاً من حماية مصالحه الوطنية والذي من شأنه أن يكرس نتائج المساعي التي يقودها رئيس الجمهورية».

جنبلاط: مطلوب من الدولة اللبنانية جدول أعمال للتفاوض وضمانات أميركية

الوزير السابق وليد جنبلاط

شدد النائب والوزير السابق وليد جنبلاط على أن «اللقاءات مع إسرائيل تكون في خاتمة التفاوض». وقال عبر «التلفزيون العربي:»في الماضي تحدّثنا عن خطة دفاعية ولم نتوصل إلى شيء بسبب رفض البعض في حزب الله، واليوم مطلوب جدول أعمال واضح من الدولة اللبنانية وربما يعطي هذا التفاوض نتيجة. مطلوب من الدولة اللبنانية أن تضع جدول أعمال للتفاوض ومطلوب ضمانات من الدولة الراعية وهي الولايات المتحدة وكنا نفضل أن تكون معنا فرنسا ودول غربية أخرى». وأشار إلى أن «المرجعيات الدولية لا تزال قادرة على اتخاذ قرارات وإذا تخلّينا عنها ندخل في المجهول وهذا ما تريده إسرائيل». وقال: «لا بدّ أن نرى تشكيلة الوفد التفاوضي ويجب أن يكون عسكريًا ومدنياً متخصصاً بكافة المجالات لمواجهة الوفد المقابل». أضاف: «علينا أن نفهم من حزب الله: هل نستطيع كدولة أن نفاوض بإسمهم ضمن ورقة رسمية تحقق الانسحاب الإسرائيلي؟». وحذر من «أي محاولة لعزل قسم من الطائفة الشيعية أو غيرهم من اللبنانيين الذين لا يريدون التفاوض». وتابع: «أرفض الكلام الذي يطال الجيش ويطالب بنزع السلاح فهذه مسألة تفاوضية طويلة قد تُفضي إلى استيعاب ميليشيا حزب الله ضمن الدولة. ولِمَ لا؟» وسأل: «هل سنبقى في شعارات إسناد الجمهورية الإيرانية؟ إسناد أول وثانٍ وربما ثالث آت؟»، ورأى أنّ «الخطر على لبنان الكبير يكمن في الاستيلاء على الجنوب وتقسيمه، وإنني أحيّي أهل الجنوب جميعًا، من شبعا إلى صور، على صمودهم، وهم لا يزالون تحت القصف». وأشار إلى ان «بعض أبناء جبل العرب اختاروا الحماية الإسرائيلية، لكن ليس جميع الدروز منضوين تحت هذه الحماية فالتعميم يشوّه تاريخ الطائفة الدرزية العربية وتراثها وإسرائيل قد تستخدم أي طرف لأجل خدمتها».

وختم: «إذا كانت إسرائيل تضرب إيران، فلماذا تضرب إيران الدول العربية؟ وكأننا ندخل في الفخ الكبير لإضعاف الشركات النفطية العربية لصالح الشركات النفطية الأميركية».

«تيار المستقبل»: تصريحات ولايتي: تعكس كراهية القيادة الإيرانية للحريري

صدر عن «تيار المستقبل» البيان الآتي: أن ينبري السيد علي أكبر ولايتي، أحد كبار مستشاري المرشد الإيراني الراحل السيد على خامنئي، للنيل من الرئيس الشهيد رفيق الحريري وتياره السياسي، يعني أن الرئيس الشهيد كان على حق، وأننا من خلفه كنا وسنبقى على حق، بقيادة الرئيس سعد الحريري، لتيار الاعتدال الوطني اللبناني والعربي الذي رفض الانجرار الى مشاريع الفتنة، والمحاولات الإيرانية المتكررة لمصادرة القرار اللبناني، ونشر الفوضى في المجتمعات العربية.

لقد كشف ولايتي عن روح الكراهية الكامنة في القيادة الإيرانية تجاه الدول العربية، وتجاه تيار الحريري، وتجاه لبنان الذي يدفع من أرضه وسيادته ودماء أبنائه الاثمان الباهظة للتدخل الإيراني في شؤونه، وخطف مكون أساسي من مكوناته الوطنية لمصلحة أجندات استدرجت بلدنا إلى حروب عبثية.

كما عكس ولايتي امتعاض القيادة الإيراني من استعادة الدولة اللبنانية لقرارها السيادي في التفاوض، وإصرارها على التعاطي مع لبنان بمنطق الوصاية المرفوضة من السواد الأعظم من اللبنانيين، الذين ناضلوا، ودفعوا أغلى الاثمان، من أجل تحرير لبنان من القبضة الايرانية، ووضع حد لمحاولة تشويه تاريخ لبنان ورموزه.

وفي هذه المناسبة، نؤكد أن «تيار الحريري» مستمر على ثوابته الوطنية والعربية، على الجانب الصحيح من التاريخ، تحت سقف «لبنان أولاً»، بدءاً من حصرية السلاح بيد الدولة وحدها، وبسط سلطتها على كامل اراضيها واحتكارها لقرار السلم والحرب، ونقطة على السطر.

عبد الله: وحدة اللبنانيين مصانة رغم محاولات الفتنة

كتب النائب بلال عبد الله عبر حسابه على منصة «اكس»: «سقطة جديدة للسيد علي ولايتي بتدخله بالشؤون اللبنانية، والتطاول على رموز الدولة اللبنانية ورؤسائها، وعلى شهيد لبنان رفيق الحريري، الذي يعيش في وجدان كل شعبنا، كقامة وطنية استثنائية. مهما حاولت هذه التصريحات خلق الفتنة بين اللبنانيين، يهمنا ان نطمئنه بأن وحدتنا الوطنية ستبقى مصانة».

سعيد: التهديد مردود ومرفوض

كتب رئيس «لقاء سيدة الجبل» النائب السابق الدكتور فارس سعيد على حسابه عبر منصة «اكس»: «لا يغيب عن نواف الموسوي وهو يعرف تركيبة لبنان جيّداً. ان التنوّع اللبناني منع الانقلابات ومحاولات ارساء حكم اللون الواحد. لذلك التهديد بمصر و اغتيال الرئيس انور السادات مردود ومرفوض. هنا تأخذ الأمور فوراً طابعاً طائفياً فاقعاً. ونحذّر خاصة العارفين «الخياطة بغير مسلّة».

جعجع: لبنان يعيش الفصل الأخير من أربعة عقود من الجور والطغيان

أكد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أن «لبنان يعيش الفصل الأخير من أربعة عقود من الجور والطغيان، ولو أن بعض الجهات تصرّ على تجاهل الواقع والمنطق». وشدد على أن «المرحلة الأصعب قد مرت والبلاد باتت قريبة من الوصول إلى يوم جديد يليق بتضحيات الشهداء ويؤمن مستقبلًا أفضل للأجيال»، مؤكدًا «التطلع إلى قيام وطن فعلي ومستقبل مزدهر». تحدث جعجع في خلال إحياء حزب «القوات اللبنانية» في منطقة زحلة، ذكرى شهدائه في قداس احتفالي ترأسه مطران أبرشية زحلة المارونية جوزاف معوّض في كنيسة «سيدة زحلة. وقال: «إنّ عدالة السّماء أكيدة بالنّسبة لنا، لكنّ الله أعطانا أن نعيش أيضاً عدالة الأرض. أين هو حافظ الأسد؟ وأين هو بشّار الأسد؟ وأين هو النّظام الأمنيّ القمعيّ السّوريّ اللّبنانيّ؟ أين هو قاسم سليماني، ومن كان فوقه، ومن كان تحته؟ أين هو محور الممانعة؟ لقد ذهبوا جميعاً، ومن بقي منهم ينتظر وقف إطلاق نارٍ من هنا أو هدنةً من هناك. لقد ذهبوا جميعاً وبقينا نحن لبنانيّين أقحاحاً، أحراراً لا ينال من صمودهم وعزيمتهم لا جماعة «صمودٍ وتصدٍّ» ولا «محور ممانعةٍ»، مهما بلغ ظلمهم وجورهم وإجرامهم. وبعد، نحن في الفصل الأخير من جورٍ وطغيان أربعة عقودٍ مضت(...)». وقال: «عسى أن يتوقّف جماعة حزب الله عند ما نقوله وتقوله أكثريّة اللّبنانيّين، اللّهمّ إذا كانوا هم أصحاب القرار، وأصبحنا تقريباً جميعاً على يقينٍ بأنّ القرار في مكانٍ آخر، خارج لبنان. ليلنا بدأ بالجلاء، وكما أنّ الفجر لا يبزغ فجأةً ما بين لحظةٍ وأخرى، بل بشكلٍ تدريجيٍّ، فإنّ فجرنا أيضاً يبزغ بشكلٍ تدريجيٍّ. ونحن نعمل بكلّ قوانا ليكون بزوغه أسرع، ولنا في كلام فخامة رئيس الجمهوريّة البارحة خير دليلٍ على ذلك. إذ قال لهم فخامة الرّئيس: كفى، كفى متاجرةً بلبنان واللّبنانيّين، كفى حروباً في خدمة الآخرين، أقربين كانوا أم بعيدين. حان وقت الدّولة، فلا حياة فعليّةً لمجموعةٍ بشريّةٍ من دون الدّولة».

الراعي: هذه الحرب المفروضة مرفوضة والسلام لا يفرض بل يبنى

الراعي مترئساً القداس

قال البطريرك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي، في قداس «يوم المحبة والتضامن، في بكركي، انطلاقا من رسالة الكنيسة في مواكبة أبنائها واحتضانا للأخوة النازحين من قراهم الجنوبية، «(...) نصلّي كي يحوّل الله هدنة وقف إطلاق النار من عشرة أيام إلى إيقاف الحرب وإلى إحلال سلام دائم وشامل وعادل، يتمّ بالحوار الجدّي المتجرّد، وبالمفاوضات الديبلوماسية، لخير لبنان واللبنانيين جميعاً، تحت لواء الدولة وحدها وبحماية واستعادة سيادتها على كامل أراضيها، وبوحدة سلاحها(...). وتوجه الى أهل الجنوب: «(...) أنتم في قلب الكنيسة، في قلب الوطن، في قلب الضمير، أكنتم مهجّرين أم صامدين في قراكم ، كما عبّر فخامة رئيس الجمهورية في كلمته» أضاف: «في قراكم، أنتم سياج هذا الوطن، أنتم الذين، رغم كل شيء، لا تزالون ثابتين. أنتم لستم فقط ضحايا، بل أنتم شهود. شهود على الصمود، شهود على الإيمان، شهود على أن الإنسان يستطيع أن يبقى واقفًا رغم الألم. وأنتم أيضًا، من بقي محاصرًا في قريته، ومن ينتظر، ومن يعيش القلق، له الحق أن تُؤمَّن له حاجاته، أن يُصان وجوده، أن تُمدّ إليه يد المساعدة، وفق ما يفرضه الواجب والحق والقانون الدولي (...)».. وتابع: «نقول بوضوح: إن هذه الحرب المفروضة، هي مرفوضة من الشعب، ومرفوضة من الدولة، ومرفوضة من كل ضمير حي. ونؤمن أن الطريق ليس في العنف، بل في الكلمة، ليس في القوة، بل في الحوار. السلام لا يُفرض، بل يُبنى. وأنتم اليوم، في صمودكم، وفي شهادتكم، تشاركون في بناء هذا السلام. فالسلام في الجنوب شرط للسلام في لبنان كله».

وختم الراعي: «نصلّي معكم من أجل نهاية هذه الحرب البغيضة، وإحلال سلام عادل وشامل ودائم بنجاح المفاوضات الجارية».

في ختام القداس، القى رئيس كاريتاس لبنان الأب سمير غاوي كلمة قال فيها: نرفع الصلاة معًا من أجل أهلنا في الجنوب، الذين يعيشون الألم بصبر، ويواجهون المحنة بإيمان، ويتمسّكون بأرضهم رغم كل الصعاب (...)».

العلامة فضل الله: لتعزيز روح التضامن

فضل الله يؤم المصلين

أمّ العلامة السيّد علي فضل الله المصلّين في مسجد الإمامين الحسنين، في أجواءٍ إيمانيةٍ جامعة، شدّد فيها على أنّ «المرحلة تتطلّب وعيًا بقدر ما تتطلّب ثباتًا، وأنّ الصمود الحقيقي لا ينفصل عن الحذر والمسؤولية» . وأشار إلى أنّ «ما نشهده من تضامنٍ بين اللبنانيين يشكّل ركيزةً أساسية»، داعيًا إلى «تعزيز هذه الروح، والتعامل مع المرحلة بعقلٍ مفتوحٍ ومسؤول، بعيدًا عن التهوّر أو الاستهتار بالمخاطر». وختم بالدعاء أن «يحفظ الله هذا الوطن وأهله، وأن يتغمّد الشهداء برحمته، ويمنّ على الجرحى بالشفاء، وأن يعجّل في فرج الأسرى، وأن يبقى لبنان قويًا بثبات أبنائه ووعيهم».

قبلان: المقاومة والجيش والسلم الأهلي ضرورة وطنية جذرية في البلد

الشيخ أحمد قبلان

أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، ان «المقاومة والجيش اللبناني والسلم الأهلي والدفاع السيادي والشراكة الوطنية ضرورة وطنية جذرية بهذا البلد» (...)، وقال: «(...) لبنان لا يتحمّل وجود نابليون جديد، وأي مقامرة بهذا المجال مصيرها من مصير نابليون».

وتوجه الى «من يهمّه الأمر»: «لبنان دولة ذات عقيدة وطنية، ولهذه الدولة خطوط وطنية حمراء محسومة، والخطأ فيها قاتل، وتعويل البعض على أنّ أبناء هذا البلد سيقاتلون أبناء مقاومتهم الوطنية أمر خطير بل كارثي، وأي مشروع بهذا الإتجاه مصيره الفشل (...)»، مشددا على وجوب «أن يعرف البعض أن حماية لبنان وقراره الوطني ضرورة سيادية ووطنية ولا قيمة للبنان إذا صار صهيونيا، والجيش اللبناني كان وما زال وسيبقى مؤسسةً وطنيةً سياديةً رغم الخطيئة الكبرى للسلطة السياسية(...)».

عودة: في عالم اليوم يعيش الإنسان صراعات كثيرة

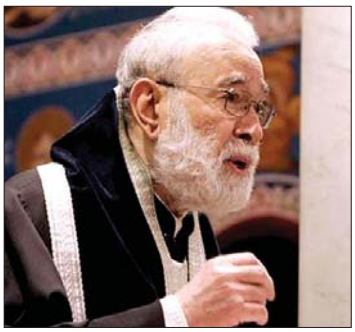

المطران الياس عودة

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس. وألقى عظة، لفت الى انه «في عالم اليوم، يعيش الإنسان صراعات كثيرة: شك في الله، شك في الآخر، شك في المستقبل. كثيرون يعيشون إيمانا موروثا، لكنه غير مختبر شخصيا، لذلك يتزعزع عند التجربة الأولى. أو يعيشون شكا في القريب فإما يبتعدون عنه أو يدينونه دون اللجوء إلى معرفة الحقيقة والإستناد عليها(...)». ورأى «إن الإيمان الحقيقي لا يخزن في القلب، بل يعلن ويعاش ويشهد له، رغم الصعوبات». وقال: «(...) اللقاء بالمسيح القائم يحول الإنسان من متردد إلى شاهد، من خائف إلى جريء، من منغلق على ذاته إلى منفتح على رسالة الكنيسة. في حياتنا اليوم، قد نختبر شكوكا في الصلاة وفي حضور الله وعدالته وتدبيره. لكن المهم ليس هل نشك بل ماذا نفعل بهذا الشك؟ هل نهرب منه إلى اللامبالاة، أم نحمله إلى المسيح؟(...)». وختم: (...) فلنطلب إلى الرب أن يحول شكوكنا طريقا نحو الإيمان، وأن يفتح أعيننا لنراه حاضرا في حياتنا(...)».

الحشيمي: التعرّض لـ «اليونيفيل» استهداف مباشر لمصالح لبنان

دان النائب بلال الحشيمي في بيان، «حادثة التعرّض لدورية تابعة للوحدة الفرنسية العاملة ضمن إطار اليونيفيل»، ورأى أن «ما جرى ليس حادثاً عابراً، بل اعتداء خطير على صورة لبنان والتزاماته الدولية، ومحاولة غير مسؤولة لجرّ البلاد إلى مزيد من التوتر والفوضى» (...).

وشدد على أن «اليونيفيل ليست طرفاً في نزاع، بل قوة دولية ساهمت لعقود في تثبيت الاستقرار، والتعرّض لها هو استهداف مباشر لمصالح لبنان وعلاقاته مع المجتمع الدولي».

ورأى أنّه «في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة التي يمر بها لبنان، لا يمكن ولا يجوز فتح جبهات جديدة أو العبث بالأمن الوطني تحت أي ذريعة، لأنّ اللبنانيين يدفعون أثماناً باهظة من دمائهم واقتصادهم واستقرارهم».

وأشار إلى أن «لبنان لا يحتمل مغامرات جديدة، ولا مزيداً من الرسائل بالنار، والمطلوب اليوم هو التزام واضح بمنطق الدولة، وحصر القرار الأمني والعسكري بمؤسساتها الشرعية، لا تركه رهينة حسابات ضيقة أو أجندات خارجية».

بهية الحريري تابعت أوضاع النازحين مع وفد من رؤساء بلديات صور وقضائها

الحريري وزوّارها

استقبلت نائبة رئيس «تيار المستقبل» رئيسة «مؤسسة الحريري» السيدة بهية الحريري في دارتها في الهلالية، وفداً من رؤساء بلديات قرى صور الحدودية ضم رؤساء بلديات البستان عدنان الأحمد، الضهيرة الشيخ ناجي سويد، يارين عدنان أبو دلة ، مروحين محمد غنام، والزلوطية احمد أبو دلة، عرضوا معها واقع بلداتهم التي لا تزال محتلة منذ حرب العام ٢٠٢٤ ، وأوضاع اهاليها الذي هجّروا مرتين ، بداية من بلداتهم في الحرب الماضية، ثم من أماكن نزوحهم الأولى خلال الحرب الأخيرة.

إثر اللقاء قال الأحمد باسم الوفد: «تشرفنا اليوم بزيارة معالي السيدة بهية الحريري وشكرناها ومن خلالها شكرنا صيدا على استقبال أبناء بلداتنا النازحين في مراكز الإيواء في المدينة ومواكبتهم ورعايتهم. ووضعناها في أجواء اوضاع المنطقة التي لا زالت محتلة ومدمرة منذ الحرب الماضية ولم يتمكن أهلها من العودة اليها، فانتقلوا من تهجير الى تهجير، واليوم عادوا الى المكان الذي هجروا اليه أول مرة. وتمنينا عليها متابعة بعض القضايا المتعلقة بأهالي بلداتنا المهجرين وخاصة ما يتعلق بموضوع صرف بدلات الإيواء، مع وزارة الشؤون الاجتماعية ومجلس الجنوب ووحدة إدارة الكوارث والأزمات، وأن يتم التنسيق بشأنها حصراً مع البلديات، بحيث وعدت معاليها بمتابعة هذا الموضوع».

خلف زار قانا وتبنين متفقّداً

خلف خلال الزيارة

زار النائب ملحم خلف بلدة قانا، حيث استقبله رئيس بلدية قانا الدكتور علي جميل عطية، وقاما بجولة في البلدة. وكانت كلمة للنائب خلف قال فيها: «نزور بلدة قانا التي عانت من غطرسة ووحشية العدو الصهيوني منذ العام ١٩٩٦، في المجزرتين الأولى والثانية، وهي اليوم تثبت أن الإصرار على البقاء هو الدافع للقيامة من جديد. وجئنا إلى بلدة التعايش لتقديم واجب العزاء بالشهداء، ونقف إلى جانب أهلنا في موقفهم الثابت بأن الأرض لا يمكن أن تتدثر بفعل الأعمال البربرية». وأثنى رئيس البلدية على كلام خلف، شاكرا له هذه الزيارة.

كما زار خلف مستشفى تبنين الحكومي ومركز الصليب الأحمر اللبناني.

فرنجية: نحتاج إلى حكومة تحظى بثقة وغطاء شعبيّ لبنانيّ أولاً

العشاء السنوي للمردة

أشار النائب طوني فرنجيه إلى أنّ «رئيس «المرده» سليمان فرنجيه وفي ذكرى ١٣ حزيران ٢٠٢٤، قال ان «التسوية آتية لا محالة»، واليوم أصبحت التسوية أقرب من أيّ وقت مضى، مضيفاً «رهاننا دائماً على التسوية لأنها تفتح أفق الإستقرار والإزدهار أمام اللبنانيين».

فرنجيه وفي كلمةٍ ألقاها عن بُعد في العشاء السنوي لـ«تيار المرده» في أستراليا، بحضور القنصل اللبناني العام في سيدني ريمون الشملاتي، المطران انطوان شربل طربيه ممثلاً بالأب يواكيم نجيم، النائبة الاسترالية السيدة جوليا فين، الاب شربل عبود، كارل كريس كاهيل ممثلا المحافظ بلال حايك ومنسق عام «المرد» في استراليا رامي الجعيتاني، أكّد أنّ «البعض راهن دائماً على الصراعات لمنافع فئوية، ووصل به الأمر إلى تقديم شعارات مثل: «إيه وتصير حرب أهلية»، «إيه وينقسم الجيش»، «إيه ويروحوا عالعراق»... «إيه وتكمّل إسرائيل حربها على لبنان»

وتساءل: «هل هذا أفضل ما لديكم لتقدّمونه للشعب اللبناني؟ «هالقد مسكّرة بوجكم»؟ «وقال: أمامنا خياران: الأوّل، تسوية إقليميّة تفرض الأمن والإستقرار في المنطقة وفي لبنان وتخرجنا من زمن الصّراعات.

والثاني، إستمرار الصّدام والصّراع والكباش وصولاً إلى حرب إقليمية واسعة مع بقاء لبنان في قلب العاصفة.

فايّ خيار نراهن عليه ونأمل به؟». واعتبر أننا «في «المرده» نقف إلى جانب الحق والحق يحرّرنا، هكذا علّمنا يسوع المسيح الحق يحرّر كلّ اللبنانيين ويفتح لنا طرق الحوار والإنفتاح والسّلم والإستقرار والسّلام والوحدة الوطنية. لا نريد أن نرمي أحداً في البحر ولا أحد يمكنه أن يرمينا في البحر.

وفي ما يتعلق بمجلس الوزراء، قال فرنجيه: «نريد من الحكومة أن تكون لكلّ اللبنانيين وألّا يشعر أحداً أنه مُستهدف. على الحكومة أن تكسب ثقة كلّ اللبنانيين والفرصة متاحة، وإلّا فنحن بحاجة إلى حكومة تحظى بثقة وغطاء شعبيّ لبنانيّ أولاً قبل أيّ غطاء خارجي.

وأكّد أنّ «المفاوضات إن كانت ستجري سواء مباشرة أو غير مباشرة، نريد أن يتمسّك لبنان بكلّ أوراق قوّته، فنحتفظ بحقوقنا ونفطنا وأرضنا وأمننا وحقّنا بإعادة الإعمار، لا نريد العودة إلى مرحلةٍ يعتدي فيها الإسرائيلي علينا ونلتزم الصّمت، فهذا التوجّه غير صحّي ولا يؤسّس لاستقرار دائم». ورأى أنّ «أيّ مفاوضات ستجري لا بدّ من أن تكون مغطّاة داخلياً وخارجياً، فأي تسوية يذهب إليها لبنان من دون غطاء من شعبه وغطاء خارجي عربي لن تجدي نفعاً».

الخير أكّد دعمه رئيسي الجمهورية والحكومة

أعرب النائب أحمد الخير، في بيان، عن دعمه لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون «الذي وضع في كلمته النقاط على حروف مرحلة وطنية مفصلية، وأكد أن لبنان، بانخراطه المباشر في مسار التفاوض الذي أفضى إلى وقف إطلاق النار، دخل فعلياً مسار استعادة قراره السيادي الحر، ولم يعد ساحة مستباحة ولا ورقة في جيب أحد».

وقال: «إن ما عبّر عنه الرئيس عون من وضوح في الرؤية، وجرأة في الموقف، ومسؤولية وطنية عالية في مقاربة تحديات المرحلة المقبلة، يُحتم على كل اللبنانيين الالتفاف حول ما قدمه من خارطة طريق تؤسس لمرحلة جديدة عنوانها تثبيت منطق الدولة تحت سقف لبنان أولا (...)».

وأكد «وقوفنا الكامل خلف رئيس الجمهورية، وخلف الحكومة برئاسة نواف سلام، في كل خطوة تؤمن حماية لبنان وتحصن استقراره (...)».

في اليوم الثالث لوقف النار.. إسرائيل واصلت قصفها المدفعي وتدميرها الواسع لما تبقى من منازل ومبانٍ في القرى الحدودية

تصوير: علي فرج

رغم اعلان وقف اطلاق النار، لا يزال الجيش الاسرائيلي يدمر ما تبقى من منازل في مدينة بنت جبيل كما أعلن، من ضمن خطة أسماها تطهير المنطقة الامنية، وتتجول دبابات العدو الاسرائيلي في المدينة المدمرة. وافيد بعد ظهر امس عن تعرض بلدة كونين في قضاء بنت جبيل لقصف مدفعي، حيث سجل سقوط عدد من القذائف، كما افيد بقيام الجيش الاسرائيلي بعملية تمشيط وينفذ تفجيرات في بلدة دير سريان – مرجعيون، كما تم رصد عملية نسف في ميس الجبل - مرجعيون.

وقام العدو الاسرائيلي بعملية تفجير عنيفة في محيط الطيبة - دير سريان. وسجل قصف مدفعي عنيف في محيط النبطية، كما حلقت طائرات مسيرة في اجواء جسر برج رحال الرئيسي، الذي تم افتتاحه اول امس امام حركة المرور الذي يشهد حركة عادية للسيارات إلى جنوب الليطاني وشماله، الى ذلك، حلق الطيران المسيّر الإسرائيلي على علو متوسط فوق قرى البقاع وفي محيط السلسلتين الشرقية والغربية وبعلبك.

وكانت قد فجرت القوات الإسرائيلية بعد منتصف الليل، منازل في بلدتي البياضة والناقورة، كما جرفت المداخل الفرعية واقفال الطرق المؤدية الى عدد من البلدات في القطاع الغربي، بواسطة الردم والتراب. ونشرت قيادة الجيش فيديو توعويا حذرت بموجبه المواطنين من مغبة الاقتراب او لمس اي جسم مشبوه، ودعت إلى الابلاغ عنه فورا.

وصدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي:

عملت وحدة مختصة من الجيش على تفكيك خمس قنابل طيران غير منفجرة من مخلفات العدوان الإسرائيلي في منطقة حارة حريك – الضاحية الجنوبية، ونقلت ثلاث منها لإجراء اللازم بشأنها، ويجري العمل على نقل القنبلتين الباقيتين،وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه ايضا: عملت وحدات مختصة من الجيش على فتح طريق الخردلي - النبطية بالكامل وجسر برج رحال - صور بشكل جزئي، كما يجري العمل على إعادة تأهيل جسر طيرفلسيه - صور بالتعاون مع المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، وذلك بعد الأضرار التي تسبب بها العدوان الإسرائيلي. في هذا السياق، يواصل الجيش أعمال فتح الطرقات وإزالة العوائق، إلى جانب تنفيذ مهمات حفظ أمن لحماية الاستقرار الداخلي.

وما زالت عمليات رفع الأنقاض مستمرة من قبل فرق الإنقاذ في الحي السكني في صور وتحديدا في مبنى سلامة المؤلف من ١٢ طبقة، حيث تمكنت فرق الإنقاذ، بالتعاون مع بلدية صور، من سحب جثة شهيد وما زالت عمليات البحث جارية عن ٨ اشخاص مفقودين.

هيكل: تفقّد كفردونين - بنت جبيل: الرهان على الجيش كبير واللبنانيون يتطلعون إليه

تفقّد قائد الجيش العماد رودولف هيكل قيادة فوج التدخل الخامس في كفردونين - بنت جبيل، حيث اطّلع على الوضع العملاني بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

والتقى هيكل الضباط والعسكريين مثنيًا على تضحياتهم وشجاعتهم وإيمانهم الصلب برسالتهم وبالوطن، رغم الصعوبات والتحديات.

وتوجه إليهم بالقول: «الرهان اليوم على الجيش، واللبنانيون يتطلعون إليه في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ وطننا. المؤسسة قوية ومتماسكة رغم الإمكانات المحدودة، وأضاف قائد الجيش: «القيادة تفتخر بكم وبأدائكم الاحترافي، فكونوا على قدر التحديات».

مقتل جندي في «اليونيفيل» بإطلاق نار «حزب الله» ينفي علاقته والجيش يحقّق

وقع إشكال في بلدة الغندورية بين عدد من الشبان وعناصر من اليونيفيل تخلله إطلاق نار وإصابة عنصرين من الكتيبة الفرنسية، واعلنت «اليونيفيل» في بيان، أن «دورية تابعة لليونيفيل، كانت تقوم بإزالة الذخائر المتفجرة على طول طريق في قرية غندورية بهدف إعادة ربط مواقع معزولة لليونيفيل، تعرضت لإطلاق نار من أسلحة خفيفة من قبل جهات غير حكومية. وللأسف، توفي أحد حفظة السلام متأثرًا بجراحه، فيما أُصيب ثلاثة آخرون، اثنان منهم في حالة خطيرة(...)، ونفى «حزب الله» علاقته بالحادث الذي حصل مع قوات اليونيفيل في منطقة الغندورية - بنت جبيل، داعيا الى توخي الحذر في إطلاق الأحكام والمسؤوليات بشأن الحادث بانتظار تحقيقات الجيش اللبناني لمعرفة ملابسات الحادثة بالكامل، من جهتها، استنكرت قيادة الجيش الحادثة التي جرت مع دورية من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان - اليونيفيل في منطقة الغندورية - بنت جبيل، على أثر تبادل لإطلاق النار مع مسلحين ما أدى إلى وقوع إصابات بين عناصر الدورية، وأكدت في بيان، استمرار التنسيق الوثيق مع اليونيفيل خلال المرحلة الدقيقة الراهنة، كما يُجري الجيش التحقيق اللازم للوقوف على ملابسات الحادثة وتوقيف المتورطين.

خاص طش فش

By Nasser Ibrahim (Iraq) 2026 - 2026 رسم ناصر ابراهيم (العراق)

كوميكس

By Khaled Abdelaziz (Egypt) 2026 - 2026 رسم خالد عبد العزيز (مصر)

كوميكس

By Osama Hajjaj (Jordan) 2026 - 2026 رسم أسامة حجاج (الأردن)

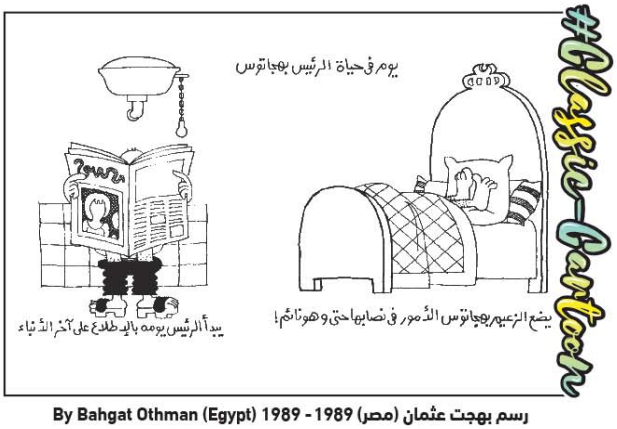

By Bahgat Othman (Egypt) 1989 - 1989 رسم بهجت عثمان (مصر)

By Makhlouf (Egypt) 2026 - 2026 رسم مخلوف (مصر)

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتز صوّاف | تحرير: عبير شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان
جميع الحقوق محفوظة للرسامين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.
www.toshfesh.com
toshfesh
+961 1 785 179

أين فيروز؟

تحدثت معلومات عن غياب الفنانة القديرة فيروز تماماً عن محيطها وحتى لم تعد ترد على الاتصالات الهاتفية التي كانت تأتي من بعض المقربين منها، فيما يقال إن إبنتها ريما الرحباني أيضاً لا تجيب على الاتصالات. رجح البعض الى أن الموضوع يعود الى حالة الحزن التي تمر فيها الفنانة بعد وفاة نجلها زياد وبعده نجلها هلي، ويقال انها ارادت بعض العزلة بسبب الحزن على فراق الاحبة.

في المقابل سأل بعض الدخلاء على الصحافة أين فيروز لم نعد نراها!! على أساس أنها كانت ترافقهم في جولاتهم وتستقبلهم في منزلها وهي من المؤكد لا تعرف اي أحد منهم .

شيرين عبد الوهاب تعود بألبوم رسمي

ستعود الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب الى محبيها بعد فترة طويلة من الغياب وستعود بألبوم غنائي جديد. وبدأت شيرين بعقد جلسات عمل تزامناً مع فترة النقاهة التي تقضيها حالياً في منزلها في سبيلها الى التعافي من الوعكة الصحية التي ألمّت بها أخيراً. وكان الشاعر تامر حسين قد أعلن في تصريحات إعلامية أن عودة شيرين الى محبيها ستكون من خلال ألبوم غنائي تتعاون فيه مع كبار صنّاع الأغنية في مصر والوطن العربي من ملحنين وشعراء وموزعين، من بينهم عمرو مصطفى، وعزيز الشافعي، ومدين، والموزع الموسيقي توما، ليشكّل الألبوم عودة قوية لها في موسم صيف ٢٠٢٦.

راغب علامة يتحدّث عن توقف إطلاق النار

بعد إعلان وقف إطلاق النار في لبنان، عبّر الفنان راغب علامة في رسالة مؤثرة عبر «أكس» عن ارتياحه لوقف التصعيد، واستحضر حجم الألم الذي خلّفته الحرب. وكتب علامة: «لبنان وطني حبيبي... وأخيراً وقف إطلاق النار في بلدنا الجميل وجنوبنا البطل الصامد. هذه الحرب الكابوس هدأت بعد أن أكلت الأخضر واليابس والغالي والرخيص». وأضاف: «كلنا نتمنى أن تنتهي هذه الحرب اللعينة إلى الأبد، ويعود أهلنا إلى قراهم وبيوتهم ويشعروا بالأمان»، مشيراً إلى معاناة المدنيين خلال الفترة الماضية، ومؤكداً تضامنه مع جميع المتضررين. كما وجّه تحية لأرواح الضحايا، قائلاً: «الحمد لله على سلامة الجميع، والرحمة للأبرياء وأبناء الوطن الذين سقطوا شهداء على أرض الحب والكرامة»، قبل أن يختم رسالته بالتأكيد على تمسكه بلبنان قائلاً: «عاش لبنان وشعبه بكل عز وكرامة».

سيرين عبد النور تنعى زهراء قاسم

بعد العثور على جثمان الشهيدة زهراء قاسم في عين المريسة في بيروت، جراء الغارة الإسرائيليّة التي استهدفت المنطقة في ٨ نيسان، قالت الفنانة سيرين عبد النور: «شهداؤنا هني قطعة من قلب كل لبناني شريف». وأضافت سيرين عبر «انستغرام»: «الله يرحمك يا زهراء يا قمر انتي، ويصبر قلب أهالي الشهداء كلهن».

وختمت قائلة: «يمكن خلصت الحرب بس الوجع أبداً ما رح يخلص بهالبلد».

داليا كريم تنقذ حياة أم

من الواضح أن الاعلامية اللبنانية ومهندسة الديكور داليا كريم الوحيدة التي مازالت تجند وقتها ومالها وجهود فريق عملها لمساعدة الناس في جميع المناطق اللبنانية خاصة في مرحلة الحرب المدمرة التي عصفت بلبنان وكان فريق عمل (داليا والتجديد) في الصدارة على مستوى تقديم المساعدات الغذائية والدوائية في ظل ظروف قاسية الى أبعد حدود. داليا رغم انشغالها بموضوع مساعدة النازحين وبعض العائلات المتعففة، لم تتردد في تلبية نداء أم لاربعة أطفال كانت بحاجة لاجراء عملية جراحية عاجلة نتيجة مشاكل في القلب، وقد طلبت من فريق عملها في بيروت التوجه الى إحدى مستشفيات العاصمة لتسديد كامل نفقات العملية التي أنقذت الام من خطر صحي حقيقي . كريم اتصلت بعائلة السيدة من مقر إقامتها في دبي وأكدت لهم تضامنها معهم ومتابعة علاج والدتهم حتى عودتها بصحتها وعافيتها الى منزلها

نيكول كيدمان ترافق المحتضرين

كشفت الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان عن توجّه مهني جديد وغير مألوف، يتمثّل في خوض تدريب لتصبح «مرافقة للمحتضرين»، مشيرة إلى أن القرار جاء نتيجة تجربة شخصية مؤثرة بعد فقدان والدتها. وخلال محاضرة في جامعة سان فرانسيسكو، أوضحت كيدمان (٥٨ عامًا) أن هذا المسار قد يبدو غريبًا للبعض، لكنه يعكس مرحلة مختلفة في حياتها، خصوصًا بعد وفاة والدتها جانيل آن كيدمان في أيلول ٢٠٢٤ عن عمر ناهز ٨٤ عامًا. ولفتت إلى أن والدتها عانت من الوحدة في أيامها الأخيرة، بسبب انشغال أفراد العائلة بمسؤولياتهم، ما دفعها للتفكير بأهمية وجود أشخاص مختصين يقدّمون الدعم النفسي والإنساني في لحظات الاحتضار.

وزارة الطاقة لم تحدث أي تغيير إيجابي كان مرتقباً ومأمولاً منه وبيضون لـ «الشرق» أسباب تراجع ساعات التغذية مملّة ومتكرّرة والحلّ بالاعتماد على الطاقة المتجددة

كتبت ريتا شمعون

في ظل وجود دمار كبير يقدر بمليارات الدولارات، جراء الحرب وهي خسائر غير نهائية حتى الآن، فان جميع القطاعات الاقتصادية تشهد حالة ركود، خصوصا القطاعات الخدماتية إضافة الى القطاع العام الذي يشهد توقفا شبه كامل، الذي يتأثر نتيجة هذا الركود بالتوازي مع تراجع أداء القطاع الخاص، حيث ان التراجعات تطال أيضا قطاع « الكهرباء» في لبنان . وقد انخفضت ساعات التغذية الكهربائية العامة في لبنان، بشكل حادّ خلال الحرب المستمرة، لتصل الى ٤ ساعات يوميا فقط في بعض المناطق بعد ان كان يتوقع تحسنها. وللتذكير وقبل أسبوع من الحرب كانت التغذية الكهربائية يوميا حوالى ٦ ساعات، وقد ارتفعت الى ١٢ ساعة حيث الجباية تعتبر جيدة جدا الى مستوى مقبول بحسب وزارة الطاقة. ولما كان من المفترض أن تزيد ساعات التغذية الا انها تراجعت والأسباب يفندها مدير عام الاستثمار السابق في وزارة الطاقة والمياه، محلل سياسات الشراكة في المعهد اللبناني لدراسات السوق الدكتور غسان بيضون في حديث خاص لجريدة» الشرق» قائلاً: تعود ازمة التغذية الكهربائية في لبنان نتيجة نفاذ أو شح مخزون الفيول، وارتفاع أسعار المحروقات عالميا، وسط عجز عن تأمين الاعتمادات المالية لاستيراد الوقود بشكل مستدام. وأوضح بيضون، ان ارتفاع أسعار المحروقات عالميا تزيد تكاليف الوقود العالية من تعقيد الوضع المالي لمؤسسة كهرباء لبنان، مما يحدّ من قدرتها على شراء كميات كافية لتامين تيار مستقر، بالإضافة الى الهدر الفني وغير الفني (سرقة الكهرباء والتعديات) في مناطق مختلفة مما يمنع وصول الطاقة بفعالية، مضيفا: أن مؤسسة كهرباء لبنان تنتج وتضع على الشبكة ولكنها لا تسترد الا مبلغا ضئيلاً لا يسمح لها بشراء الكمية الموازية من الإنتاج ،هذه العوامل تتداخل لتبقي تغذية مؤسسة كهرباء لبنان بحدودها الدنيا مما يفرض تقننا قاسيا في شكل لافت حتى في بعض المناطق البعيدة نسبيا عن الحرب، هذا الواقع يدفع نحو الاعتماد بشكل أساسي على المولدات الخاصة. في أي حال، ان الغموض المالي في مؤسسة كهرباء لبنان يعيق تقييم الأداء ويمنع التحليل السليم لواقع مؤسسة كهرباء لبنان، حتى أصبحت قصتها مملة ومتعبة مما

غسان بيضون

يؤدي الى الإحباط وشعور بفقدان الشغف لكسر الروتين على سبيل المثال، الأسباب مملة ومتكررة (نفاد فيول، مشاكل تقنية مزمنة في المعامل، نقص التمويل وغياب خطة شاملة ومستدامة. ويتابع بيضون، نحن امام قطاع غير منتج وغير فعال بكل مكوناته (مؤسسة كهرباء لبنان، ووزارة طاقة تلعب دور شاهد الزور، وهيئة ناظمة غائبة) وعلينا ان نستمر ونتعايش مع كهرباء لبنان على حافة الوصول الى شفير العتمة من دون توقع أي أمر جديد إيجابي. وهي أصلاً تعاني أزمات متتالية مركبة تهدد استمراريتها، أزمة إدارة، أزمة هدر وافلاس ، ازمة تفلت من القوانين ووزارة طاقة» الوصاية» غير مؤثرة لم تقدم شيئا جديدا رغم الوعود، لا تملك من الطاقة الا السلبية منها، فضلا عن شبهات استيراد الفيول المتكررة وأحيانا مزورة التي تسببت في هدر ملايين الدولارات في ظل غياب الشفافية والمحاسبة. وردا على سؤال، يقول بيضون، مما لا شكّ فيه، أن الحرب أدّت الى أضرار جسيمة في البنية التحتية الكهربائية تركزت بشكل كبير على أعمدة وكابلات التوتر المنخفض وشبكات التوزيع في المناطق السكنية تبلغ التقديرات الأولية للأضرار بملايين الدولارات، وهي كبيرة تفوق قدرة المؤسسة على إعادة بنائها وترميمها، مشيرا الى ان إعادة ترميم البنية التحتية وتصليح الأعطال يعد أولوية بعد انتهاء الحرب، لكن من المفترض في هذه المرحلة ان تحاول كهرباء لبنان في ظل الحرب الراهنة على استمرارية انتاج معاملها وتوجيهه نحو المناطق المستقرة لرفع ساعات التغذية لتعويض النقص وتقليل الاعتماد على المولدات الخاصة لكن هذا الأمر لم يحصل. وأضاف، حبذا لو توجهت وزارة الطاقة في لبنان نحو الطاقة المتجددة، ولا سيما استغلال سطوح المؤسسات الرسمية، كانت تحوّلت الأزمة الى فرصة وشكلت حلاً سريعا لتقليل الاعتماد على المحروقات، هذا الأمر يضعه بيضون، في خانة إضاعة الفرص. اما بالنسبة الى مضيق هرمز، يؤكد بيضون، أن مضيق هرمز له تأثيرات غير مباشرة على استيراد الفيول والقيود الى لبنان لافتا الى ان لبنان يستورد معظم نفطه من تركيا حيث تستورد معظم احتياجاتها من العراق وروسيا وتقوم بتكريره وإعادة تصديره مما يعني أن النفط التركي قد يكون اصله روسيا او عراقيا، مؤكدا أن ازمة الفيول لا تكمن في توفر الفيول بحد ذاته (الاستيراد) بل في آلية المناقصات (دفاتر الشروط) وتامين التمويل. ويوضح في هذا السياق، أن مخزون الفيول في مؤسسة كهرباء لبنان غير كاف، لأنها لا تفكر أبعد من انفها وهي لا ترى الا الأمور السطحية والمباشرة دون التفكير في العواقب المستقبلية، مشيرا الى انعدام الأمن الطاقوي في البلاد. وتعليقا على ما يتم التداول به باتجاه كهرباء لبنان لزيادة التعرفة لأقل من ٤ ساعات تغذية، يشير بيضون، الى أن التعرفة المطبقة حاليا مبنية على ١١٠ دولار لبرميل برنت مضيفا: كان من المستحسن إعادة النظر في انخفاض هذه التعرفة مع انخفاض سعر البرميل الى أقل من $٧٠ خلال الفترة الماضية، بالتالي لا مبرر للزيادة مؤكدا أن النهج الجديد في وزارة الطاقة لم يحدث أي تغيير إيجابي كان مرتقبا ومأمولاً منه ومن تعيين الهيئة الناظمة الغائبة عن السمع، وأكرر ما كنت أقوله سابقا « حلّوا مشكلة الكهرباء بالاعتماد على الطاقة الشمسية في اطار لا مركزية الإنتاج والتوزيع». ويختم قائلاً: ان المواطن اللبناني أسير تلك السياسات الخاطئة ، واسير لإدارة فاشلة على مدى عقود ولأزمة مزمنة تزايدت حدتها مع الانهيار الاقتصادي نتيجة تقاعس الحكومات المتعاقبة عن ضمان الحق في الكهرباء.

من أوكرانيا إلى إيران.. هل تغيّرت قواعد هيمنة الدولار؟

تشير بيانات ٢٠٢٥ إلى تراجع حصة الدولار في الاحتياطيات العالمية إلى ٥٦٪ مقابل ٥٩٪ في ٢٠٢٠، مع تنويع نحو الذهب والعملات غير التقليدية. رغم ذلك، يظل الدولار مهيمناً في التمويل الدولي والتجارة العالمية، حيث يمثل نحو ٦٠٪ من إصدارات الدين بالعملات الأجنبية و٥٠٪ من المدفوعات الدولية. التوترات الجيوسياسية واستخدام الدولار في العقوبات تدفع بعض الدول لتقليل الاعتماد عليه.

يتزايد الحديث منذ جائحة كورونا، مروراً بحرب أوكرانيا، ووصولاً إلى التوترات الأخيرة في الشرق الأوسط بفعل حرب إيران، عن بداية نهاية هيمنة الدولار. لكن البيانات تكشف واقعاً أكثر تعقيداً: تراجع تدريجي في بعض المؤشرات، مقابل رسوخ عميق في قلب النظام المالي العالمي. تراجعت حصة الدولار من الاحتياطيات العالمية إلى نحو ٥٦٪ في ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ٥٩٪ في ٢٠٢٠ وأكثر من ٧٠٪ مطلع الألفية، بحسب بيانات صندوق النقد الدولي، في إشارة إلى استمرار اتجاه التنويع بعيداً عن العملة الأميركية. لكن هذا التراجع لا يعكس بالضرورة استبدال الدولار بعملة واحدة، بل تحولاً تدريجياً نحو سلة أوسع من الأصول، تشمل الذهب وعملات أصغر. يُظهر تحليل للاحتياطي الفيدرالي أن الحصة الحالية تعيد الدولار تقريباً إلى مستوياته في منتصف التسعينيات، مع استقرار نسبي منذ ٢٠٢٢ رغم تصاعد استخدامه في العقوبات المالية بعد حرب أوكرانيا. كما يشير صندوق النقد إلى أن الجزء الأكبر من هذا التراجع لم يذهب إلى العملات الرئيسية، مثل اليورو أو الين أو الإسترليني، بل إلى ما يُعرف بـ«العملات غير التقليدية»، مثل الدولارين الأسترالي والكندي، إلى جانب الوون الكوري والدولار السنغافوري والعملات الإسكندنافية.

ويعكس ذلك توجهاً نحو تنويع المخاطر داخل النظام المالي القائم، في ظل غياب بديل رئيسي قادر على منافسة الدولار من حيث العمق والسيولة، إلى جانب القيود التي تحد من استخدام بعض العملات الكبرى مثل اليوان. في المقابل، يبرز الذهب كأحد أهم المستفيدين من هذا التحول، إذ تشير تحليلات «بلومبرغ» التي تستند إلى بيانات صندوق النقد الدولي ومنهجية تقييم معدّلة، إلى أن القيمة السوقية لاحتياطات الذهب لدى البنوك المركزية تجاوزت نظيرتها من الأصول الدولارية لأول مرة منذ أواخر التسعينيات. كما يظهر أن الطلب الفعلي على الدولار، بعد استبعاد العوائد، انخفض بنحو ١٥٪ منذ ذروته في ٢٠١٤، في وقت زادت فيه حيازات الذهب الفعلية، ما يعزز فرضية التحول في تفضيلات الاحتياطيات. في الخلفية، يواصل الذهب ترسيخ موقعه كـ«بديل صامت». بلغت مشتريات البنوك المركزية نحو ٨٦٣ طناً في ٢٠٢٥، بحسب مجلس الذهب العالمي، وهو مستوى أقل من ذروة السنوات الثلاث السابقة، لكنه لا يزال أعلى بكثير من متوسط العقد السابق، ما يعكس استمرار توجه البنوك المركزية نحو تنويع الأصول والتحوط من المخاطر الجيوسياسية. إذا كانت صورة الاحتياطات توحي بتراجع تدريجي في مكانة الدولار، فإن مؤشرات التمويل الدولي تعكس واقعاً أكثر صلابة. تشير بيانات بنك التسويات الدولية إلى أن الائتمان المقوم بالدولار خارج الولايات المتحدة بلغ ١٤ تريليون دولار بنهاية ٢٠٢٥، أكثر من نصفه في صورة أدوات دين، ما يبرز اتساع الاعتماد العالمي على العملة الأميركية في التمويل. كما تُظهر دراسة «الدور الدولي للدولار» الصادرة عن الاحتياطي الفيدرالي في ٢٠٢٥ أن الدولار لا يزال يمثل نحو ٦٠٪ من إصدارات الدين بالعملات الأجنبية منذ ٢٠١٠، مقابل نحو ٢٦٪ لليورو، فيما يستحوذ أيضاً على نحو ٥٥٪ من المطالبات المصرفية الدولية وقرابة ٦٠٪ من الالتزامات، وهي مستويات بقيت مستقرة نسبياً على مدى سنوات. الأرقام تعكس حقيقة أساسية وهي أن الدول والشركات التي تريد تقليل انكشافها على الدولار لا تزال تعتمد عليه بسبب عمق أسواقه، وسيولته، وانخفاض كلفة التمويل مقارنة بالبدائل.

لكن هذه الهيمنة لا ترتبط فقط بخصائص السوق، بل أيضاً بالآلية التي دعمتها لعقود. قام النظام المالي العالمي على تدفقات مستمرة من الخارج، خصوصاً من الصين ودول الخليج، التي أعادت تدوير فوائضها بالدولار إلى الأصول الأميركية.

جابر من واشنطن: دعم دولي لتعافي لبنان وتعزيز الاستقرار في المرحلة المقبلة

اختتم وزير المالية اللبناني ياسين جابر والوفد الرسمي اللبناني لقاءاته في العاصمة الأميركية واشنطن، في اطار اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ويأتي تضمنت سلسلة اجتماعات عقدها مع مسؤولين بارزين في الصندوق والبنك ومع جهات أخرى مانحة من دول صديقة. وقد خُصصت مجمل المباحثات لبحث سبل دعم لبنان مالياً واقتصادياً في الظرف الحالي، الى جانب متابعة أولويات الإصلاح والتعافي.

وقال جابر إن النقاش في اللقاءات تلك ركزت على التطورات الاقتصادية والمالية في لبنان، وأهمية مواصلة الحوار البنّاء بين لبنان والصندوق والبنك، إلى جانب بحث أولويات المرحلة المقبلة والإصلاحات المطلوبة لتعزيز الاستقرار واستعادة الثقة.

وصفاً الاجتماعات بالايجابية والبناءة، لناحية التأكيد على التزام البنك الدولي وكل الجهات التي التقاها الوفد، مواصلة دعم لبنان في هذه المرحلة الدقيقة، ليس فقط من خلال المشاريع القائمة، بل أيضاً عبر مواكبة أولويات الدولة اللبنانية في مسار التعافي وإعادة الإعمار.

وشدد على أهمية إعطاء الأولوية للمحفظة الحالية من المشاريع الممولة من البنك الدولي، والتي تتجاوز قيمتها 1.3 مليار دولار أميركي، والعمل على توجيهها بما ينسجم مع الحاجات المستجدة، ولا سيما تلك المرتبطة بإعادة تأهيل البنى التحتية والخدمات الأساسية وتعزيز الصمود الاجتماعي، مع التشديد على ضرورة توفير تمويل إضافي على شكل منح لدعم المجتمعات اللبنانية المتضررة، وإعطاء أولوية خاصة لقطاع الإسكان، نظراً لما يشكله من حاجة ملحّة في مرحلة ما بعد الحرب، إلى جانب دوره الأساسي في دعم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وجدد التأكيد على إن لبنان يتطلع إلى شراكة متجددة مع البنك الدولي، تقوم على المرونة وسرعة الاستجابة، وتراعي حجم التحديات الاقتصادية والإنسانية والتنموية التي تواجه لبنان حالياً، حيث يبرز الهدف بشكل رئيسي على حشد الدعم للبنان، للاستجابة للحاجات الملحة لتعزيز الاستقرارين الاقتصادي والاجتماعي والمضي في مسيرة التعافي.

نقابة المالكين: خسائر جسيمة بعد وقف إطلاق النار وندعو لإجراءات تعيد التوازن

أكّدت نقابة المالكين أنّ معاناة المالكين ستتفاقم بشكل كبير بعد وقف إطلاق النار، معتبرة أنّ تداعيات الحرب المباشرة وغير المباشرة حمّلتهم أعباءً وخسائر جسيمة. وأوضحت النقابة أنّ أبرز أسباب هذه المعاناة تتمثل في امتناع عدد كبير من المستأجرين عن تسديد بدلات الإيجار خلال فترة الحرب وما بعدها، ما حرم المالكين من مصدر دخلهم الأساسي، إضافة إلى تضرر العديد من الأبنية السكنية وغير السكنية وتكبّد المالكين كلفة الترميم والإصلاح دون أي تعويض فعلي. ولفتت إلى أنّ ارتفاع الأكلاف والمصاريف نتيجة غلاء السلع والخدمات زاد من الأعباء المالية على المالكين، في حين بقيت بدلات الإيجار، خصوصاً غير السكنية، متدنية مقارنة بالارتفاع الحاصل في الأسعار، ما أدى إلى خلل واضح في التوازن بين الطرفين.

ودعت النقابة الجهات المعنية إلى تحمّل مسؤولياتها واتخاذ إجراءات عاجلة تعيد التوازن إلى العلاقة بين المالك والمستأجر وتؤمّن التعويض عن الخسائر، محذّرة من أنّ استمرار هذا الواقع قد ينعكس سلباً على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ويمسّ بحق الملكية.

التقرير الثالث حول تداعيات الاعتداءات على الزراعة في لبنان: تصاعد الأضرار

أظهر تقرير علمي حديث، هو الثالث من نوعه، حول تأثير الاعتداءات على القطاع الزراعي في لبنان، حجم الأضرار المتزايدة التي لحقت بالإنتاج الزراعي والمزارعين، محذّرًا من تداعيات خطيرة على الأمن الغذائي الوطني، في وقت تواصل فيه وزارة الزراعة تنفيذ خطة استجابة طارئة لضمان استمرارية الإنتاج ودعم صمود المزارعين. ويستند التقرير إلى بيانات رسمية صادرة في 17 نيسان 2026، مبنية على مسوحات ميدانية، ومنصة تسجيل المزارعين، وإحصاءات الإنتاج الزراعي والحيواني، إضافة إلى تقييم دقيق لاحتياجات المناطق المتضرّرة.

أضرار واسعة تطال أكثر من خُمس الأراضي الزراعية

وبحسب التقرير، بلغت المساحة الزراعية المتأثرة نحو 51,956 هكتارًا، منها 2,392 هكتارًا تضرّرت خلال الأسبوع الأخير فقط، ما يعادل 22.5% من إجمالي الأراضي الزراعية في لبنان.

كما سُجّل تضرّر 10,261 حيازة زراعية من أصل 17,808 حيازات مسجّلة، بينها 1,574 حيازة ضمن البيوت البلاستيكية، ما يعكس حجم الضغط الذي يتعرّض له القطاع الزراعي في مختلف المناطق.

شلل شبه كامل في العمل الزراعي ونزوح واسع للمزارعين

وأشار التقرير إلى أن 78% من المزارعين في جنوب لبنان توقفت أعمالهم بشكل كامل، نتيجة عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي أو غياب الأمان، فيما سجّلت نسبة نزوح مرتفعة بلغت 76.8% من المزارعين، مقابل 23.2% فقط لا يزالون في بلداتهم.

خسائر تطال مختلف المحاصيل والإنتاج

وتشمل الأضرار طيفًا واسعًا من المحاصيل الزراعية، أبرزها القمح والشعير، إضافة إلى الخضروات مثل الطماطم والخيار والبطاطا والباذنجان، والبقوليات كالحُمص والعدس والفول، فضلًا عن محاصيل استراتيجية كالتبغ والسمسم والبطيخ.

وفي ما يخص الزراعة داخل البيوت البلاستيكية، سُجّلت أضرار كبيرة في زراعات الخيار (462 وحدة)، البطاطا (803)، الطماطم (243)، والتبغ (1689)، ما يهدد دورة الإنتاج الزراعي المقبلة.

احتياجات ملحّة في المناطق الأكثر تضرّراً

ويُظهر التقرير أن المزارعين بحاجة عاجلة إلى تأمين المحروقات للري، ونقل الإنتاج إلى مناطق آمنة، وتوفير الأعلاف وتطعيم المواشي، إضافة إلى مدخلات الإنتاج الزراعي والمياه والأدوية.

وتبرز مناطق مرجعيون وبنت جبيل والنبطية بين الأكثر تضررًا، مع تفاوت واضح في حجم الاحتياجات.

خطة استجابة حكومية لحماية الأمن الغذائي

في المقابل، أكدت وزارة الزراعة أنها وضعت خطة استجابة ترتكز على دعم المزارعين بشكل طارئ، وحماية الإنتاج الزراعي والحيواني، والحفاظ على سلاسل الإمداد الغذائي.

وشملت الإجراءات المتخذة تسهيل استيراد المنتجات الزراعية، والتنسيق مع وزارة الاقتصاد لمراقبة الأسعار، وتسريع إدخال البضائع عبر المعابر، إلى جانب دعم المزارعين في المناطق الخطرة.

وفي إطار المساعدات، تم تقديم دعم نقدي لـ4,840 مزارعًا بقيمة إجمالية بلغت 1,600,150 دولار، إضافة إلى مساعدات عينية شملت أعلافًا ومضخات مياه ومدخلات زراعية ودعمًا للبنية التحتية، استفاد منها 1,836 مزارعًا.

إرشادات سلامة لحماية المزارعين

كما أصدرت الوزارة سلسلة إرشادات للمزارعين، دعتهم فيها إلى عدم لمس أي أجسام مشبوهة، وفحص التربة والمياه قبل الاستخدام، والتأكد من سلامة البنية التحتية الزراعية، والعمل على تنظيف الأراضي من الألغام قبل العودة إليها.

تحذير من أزمة زراعية حادة ودعوة لدعم دولي

ويخلص التقرير إلى أن القطاع الزراعي في لبنان يواجه أزمة حادة، مع تضرر نسبة كبيرة من الأراضي وتعطّل سبل الإنتاج وارتفاع معدلات النزوح، ما يهدد بانهيار الإنتاج الزراعي إذا لم يتم التدخل سريعًا.

ورغم الجهود الحكومية، شدّد التقرير على أن حجم الأضرار يفوق الإمكانات المحلية، ما يستدعي دعمًا دوليًا واسعًا لضمان التعافي واستدامة القطاع.

الأمن الغذائي على المحك

وختم التقرير بالتأكيد أن حماية الأمن الغذائي في لبنان باتت مرتبطة بشكل مباشر بسرعة تنفيذ خطط الاستجابة، وتأمين التمويل اللازم، وضمان الوصول الآمن إلى الأراضي الزراعية، بما يضمن استمرارية هذا القطاع الحيوي في ظل الظروف الراهنة.

فيدان: لا يمكن دمج إسرائيل في الإقليم ما دامت تقوم على التمدّد والاحتلال والقتل

قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، خلال جلسة حوار مفتوح في منتدى أنطاليا الديبلوماسي الخامس، السبت، إن الديبلوماسية تبقى الأسلوب الأمثل لحل النزاعات، سواء في الشرق الأوسط أو منطقة البلقان أو أوكرانيا أو في القارة الأفريقية.

وقال إن النظام الدولي الذي أُقيم بعد الحرب العالمية الثانية، ممثلاً في منظومة الأمم المتحدة، وخاصة مجلس الأمن، قد تعرض لهزة في التسعينيات عند تفكك الاتحاد السوفييتي، مشيرا إلى أن الوقت الآن مناسب لبناء نظام دولي جديد يتسم بالحكمة، ويكون أكثر تمثيلاً لعالم اليوم.

لكن الوزير التركي استثنى إسرائيل من قاعدة حل النزاعات بالحوار والديبلوماسية، لأنها تقوم على التوسع والاحتلال والقهر والقتل. وأكد أن هذه الدولة تعمل على ضمان أمنها على حساب أمن الآخرين، فتحتل الأرض وتطرد السكان وتخوض حرب إبادة في غزة. وأضاف قائلا "إنها تسعى الآن لتتمدد أكثر إلى لبنان وسوريا بحجة الأمن".

وأوضح فيدان: "إذا أرادت إسرائيل أن تضمن أمنها، فما عليها إلا أن تسمح للآخرين بأن يستمتعوا بسيادتهم واستقلالهم ووحدة أراضيهم وحريتهم، والامتناع عن استخدام القوة ضدهم". وقال إن التهديدات الإسرائيلية أصبحت تؤثر ليس فقط على الأمن الإقليمي، بل على الأمن العالمي، كما هو الحال في الحرب على إيران. وأشار الوزير التركي خلال الجلسة إلى أن أوروبا بدأت تباعد نفسها عن السياسات الإسرائيلية، بينما لم ينضج مثل هذا الموقف في الولايات المتحدة، والطريق إليه ما زال طويلاً. وقال إن حرب الإبادة على غزة كانت بمثابة صرخة إنذار لتوقظ الجميع، وإن حجة الأمن والدفاع عن النفس ومحاربة الإرهاب لم تعد مقبولة لدى الكثير من دول العالم، وهم يتابعون ما يقوم به المستوطنون من عنف وهجمات ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، حتى إن بعض الدول فرضت عقوبات على هؤلاء المستوطنين.

وعن خطة السلام لغزة، قال فيدان إن المرحلة الأولى منها لم يتم تنفيذها بشكل جيد؛ فلا القتل توقف في غزة، ولا المساعدات الإنسانية تصل بكميات كافية، "وما زلنا نقيم الأوضاع قبل الدخول في المرحلة الثانية. وعلى إسرائيل أولاً أن تنفذ التزاماتها، حتى إنها ما زالت تمنع دخول البيوت المؤقتة والمعدات الطبية".

خشية من خسائر فادحة.. ترامب لا يدعم الاستيلاء على جزيرة خرج الإيرانية

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، نقلا عن مصادر، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يدعم استيلاء الجيش الأميركي على جزيرة خرج الإيرانية، خوفا من وقوع خسائر بشرية هائلة.

ووفقا للمصادر، فقد تم التأكيد للرئيس الأميركي بأن عمليات الإنزال على الجزيرة ستكون ناجحة.

ومع ذلك، اعتبر ترامب أن الجيش الأميركي سيكون هدفا سهلا وسيتكبد خسائر فادحة غير مقبولة، حسبما ذكرت الصحيفة.

من جهته، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، إن إيران تحكم السيطرة على مضيق هرمز مؤكدا أنه إذا لم ترفع الولايات المتحدة الحصار فسيتم حتما تقييد حركة المرور في المضيق.

وأكد أن "مضيق هرمز هو تحت سيطرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونهجنا قائم على مبدأ الخطوة بخطوة بحيث ينفذ الطرفان الأميركي والإيراني تعهداتهما بشكل متقابل"، حسبما ذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

وأضاف قاليباف: "تعاملنا بحزم مع محاولة الولايات المتحدة إزالة الألغام واعتبرنا ذلك انتهاكا لوقف إطلاق النار، وقد وصلنا إلى حد المواجهة، لكن العدو تراجع".

وقال: "قلت للوفد الأميركي في إسلام آباد إنه إذا تحركت كاسحة الألغام الخاصة بهم ولو قليلا إلى الأمام، فسوف نستهدفها حتما. وقد طلبوا مهلة 15 دقيقة لإصدار أمر بالانسحاب، وهذا ما قاموا به فعلا".

نتنياهو لا يستطيع القول «لا» لترامب
إسرائيل لم تَحسم أي جبهة بحروبها المستمرة منذ 925 يوماً في لبنان وغزة وإيران واليمن

تردّدت دعوات ساخرة في الشبكات الاجتماعية في إسرائيل بالاحتفال بـ" يوم الاستقلال" في الرابع من تموز، أي يوم الاستقلال الأميركي، بدلا من تاريخه الرسمي، يوم الأربعاء في 22 نيسان، وذلك على خلفية فرض الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وقف إطلاق النار على إسرائيل في الحربين على إيران ولبنان.

واعتبر المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوآف ليمور، أن وقف إطلاق النار الذي فرضه ترامب على إسرائيل في إيران ولبنان، وقبل ذلك في غزة، "يضع إسرائيل في وضع إشكالي، فشلت فيه في الاستفادة من الإنجازات العملياتية العديدة التي حققها الجيش الإسرائيلي وتحويلها إلى نتائج إستراتيجية".

وأضاف أنه "من الناحية الفعلية، إسرائيل لم تنجح بالحسم في أي جبهة، بعد 925 يوما من القتال منذ 7 تشرين الاول. حماس لا تزال واقفة على قدميها وتسعى إلى إعادة ترميم متسارع، وحزب الله صمد في حرب صعبة وتهديدات كاذبة بالقضاء عليه، ومن شأن إيران أن تخرج من الحرب أقوى من الماضي. ورغم أن إسرائيل استهدفت ثلاثتهم بشدة، وكذلك الحوثيين في اليمن، لكن في نهاية الحرب يتبين أن مصالحها لا تحسم في تل أبيب وإنما في واشنطن".

وأشار ليمور إلى خطاب ألقاه في الكنيست رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وكان رئيس المعارضة في حينه، وقال إن رئيس الحكومة في إسرائيل يُمتحن في أمر واحد، وهو قدرته على قول "لا" لرئيس الولايات المتحدة، "وفي الامتحان العملي مقابل دونالد ترامب، نتنياهو فشل".

وشدد ليمور على أن تغريدة الرئيس الأميركي، يوم الجمعة، أنه يمنع إسرائيل من مهاجمة لبنان.

واعتبر أن "الانطباع هو أن ترامب تعب من الحروب، ويبحث عن مخرج سريع قبل أن ينجر إليها مرة أخرى. ورغم إنه في إيران توجد فجوة بين تغريداته المتفائلة وبين الواقع فعليا، الذي فيه تم إغلاق مضيق هرمز مجددا بعد يوم من فتحه، لكن مسؤولين إسرائيليين مطلعين يعتقدون أيضا أن حيز التفاهمات بين الجانبين أكبر حاليا من حيز الخلافات".

وحسب ليمور، فإنه وفقا للمسؤولين الإسرائيليين يبدو أنه "في موضوعي الصواريخ ووكلاء إيران ستتنازل إسرائيل مضطرة، وعليها أن تتأكد من ألا توافق الولايات المتحدة على تنازلات خطيرة في القضية النووية، سواء في سياق إخراج اليورانيوم المخصب بمستوى مرتفع أو بقدرتها على العودة إلى التخصيب في المستقبل المنظور".

وأشار إلى أن الوضع في لبنان ليس أقل تعقيدا، بادعاء أنه "فُرضت قيود على عمليات إسرائيل في جنوبي لبنان وأن يكون هدفها دفاعي فقط ومن أجل أمن القوات. وهذه وصفة لعمليات معادية ولإصابات (في صفوف القوات الإسرائيلية) ولتزايد إحباط سكان الشمال الذين خاب أملهم من هزيمة حزب الله. لكن بخلاف غزة، التي لم يتحقق فيها 'الانتصار المطلق' الذي تم التعهد به، فإن الشمال على وشك الانهيار، فالثقة التي تصدعت في القضية الأمنية والاستباحة المطلقة في الجانب المدني هما وصفة مؤكدة لتسريع هجر هذه المنطقة التي ستحسم مصيرها".

إسبانيا تطالب بقطع الشراكة الأوروبية مع إسرائيل

أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، الأحد، أن بلاده ستطلب من الاتحاد الأوروبي فسخ اتفاق الشراكة مع إسرائيل التي "تنتهك القانون الدولي". وأضاف سانشيز في تجمع انتخابي بإقليم الأندلس "الثلاثاء المقبل، ستقدّم الحكومة الإسبانية اقتراحا إلى أوروبا يهدف إلى فسخ اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل" المبرَم عام 2000.

وعن الأسباب قال إن "حكومة تنتهك القانون الدولي لا يمكن أن تكون شريكا للاتحاد الأوروبي"، في إشارة إلى حكومة بنيامين نتنياهو المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية لارتكابه جرائم حرب في غزة.

وتأتي هذه التصريحات في ظل علاقة متوترة بين إسبانيا وإسرائيل، إذ تُعَد إسبانيا من أشد المنتقدين للحملات العسكرية الأمريكية والإسرائيلية في إيران ولبنان رغم تهديدات الولايات المتحدة بمعاقبة أعضاء حلف شمال الأطلسي غير المتعاونين.

وصعّد سانشيز أخيرا خطابه السياسي ضد إسرائيل، إذ عارض العمليات العسكرية الإسرائيلية في إيران ولبنان، وطلب تعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، مؤكدا ضرورة عدم مرور هذه الانتهاكات "دون محاسبة".

مسؤولون أميركيون يتوجهون إلى باكستان لإجراء مفاوضات ترامب متفائل بالاتفاق مع إيران وطهران تتهمه بانتهاك الهدنة

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في منشور على «تروث سوشال» الأحد إن ممثلين سيذهبون إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد "مساء الاثنين" لإجراء مفاوضات تتعلق بإيران.

وكتب ترامب "نطرح اتفاقا عادلا ومعقولا للغاية وآمل أن يقبلوه لأنهم إذا لم يفعلوا فستدمر الولايات المتحدة كل محطة كهرباء وكل جسر في إيران".

وفي تهديده الجديد، كتب الرئيس الأميركي أن الجسور ومحطات الطاقة "سوف تسقط بسرعة، وستسقط بسهولة". وتابع "إذا لم يقبلوا بالصفقة، يشرّفني أن أفعل ما يجب فعله، وهو ما كان ينبغي على رؤساء آخرين القيام به تجاه إيران خلال السنوات السبع والأربعين الماضية".

كما اتهم الجمهورية الإسلامية بخرق الاتفاق الراهن لوقف إطلاق النار في مضيق هرمز، قائلا "قررت إيران إطلاق الرصاص في مضيق هرمز - وهو انتهاك كامل لاتفاق وقف إطلاق النار!".

وسيقود نائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس وفد بلاده، وفق ما أفاد مسؤول في البيت الأبيض، بعيد قول ترامب إن فانس لن يشارك فيها.

وردا على سؤال حول تركيبة الوفد بعد تصريحات ترامب، قال المسؤول، طالبا عدم كشف هويته، إن فانس والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف وصهر الرئيس جاريد كوشنر سيشاركون في المحادثات، كما في الجولة السابقة التي عقدت في نهاية الأسبوع الماضي.

في المقابل، قالت وكالة «تسنيم» ان إيران لم تتخذ قرارا بعد بإرسال وفد تفاوضي "ما دام الحصار البحري قائما".

واعتبرت إيران الأحد أن الحصار البحري الأميركي على موانئها يمثل انتهاكا لوقف إطلاق النار الساري في حرب الشرق الأوسط، فضلا عن كونه "غير قانوني".

وتساءل الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان عن مبررات حرمان إيران من "حقّها القانوني" في امتلاك برنامج نووي.

وجاء في بيان للرئاسة الإيرانية "كيف يعلن الرئيس الأميركي أن على إيران عدم استخدام حقوقها النووية من دون تقديم سبب لذلك؟".

وأضاف "كيف يحاول حرمان بلد من حقوقه القانونية؟".

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي في منشور على منصة إكس إن "ما يسمى +حصار+ الولايات المتحدة لموانئ إيران أو سواحلها ليس انتهاكا لوقف إطلاق النار الذي توسطت فيه باكستان فحسب، بل هو أيضا عمل غير قانوني وجنائي".

وأضاف بقائي "علاوة على ذلك، فإن تعمد إلحاق عقاب جماعي بالشعب الإيراني يرقى إلى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية".

وأكد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف أن التوصل إلى اتفاق سلام نهائي ما زال "بعيدا" رغم إحراز المفاوضات بعض التقدّم.

وقال قاليباف في تصريحات نقلها التلفزيون السبت إنه تم تحقيق "تقدّم" في المفاوضات مع واشنطن "لكن لا تزال هناك فجوات كبيرة وبعض القضايا الجوهرية العالقة".

وأضاف "لا نزال بعيدين عن النقاش النهائي"، فيما تنقضي مهلة وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين الأربعاء ما لم يجر تمديده.

وبقي مضيق هرمز مغلقا الأحد في ظل تواصل الخلاف بين إيران والولايات المتحدة، بعدما أعلنت طهران السبت إغلاقه مجددا أمام حركة الملاحة البحرية، في ظل مواصلة واشنطن حصارها لموانئ الجمهورية الإسلامية.

مخاوف أوروبية من إبرام اتفاق سريع بين أميركا وإيران ينقلب لمأزق فني

افاد ديبلوماسيون لديهم خبرة سابقة في التعامل مع طهران لـ"رويترز"، إن الحلفاء الأوروبيين يخشون أن يضغط فريق التفاوض الأميركي الذي لا يتمتع بالخبرة من أجل التوصل إلى اتفاق إطاري سريع يتصدر العناوين مع إيران، وهو اتفاق قد يؤدي إلى ترسيخ أكبر المشكلات بدلا من حلها.

وذكرت بانهم يخشون من أن واشنطن، في سعيها الحثيث لتحقيق انتصار ديبلوماسي للرئيس دونالد ترامب، قد تبرم اتفاقا سريعا بشأن البرنامج النووي الإيراني ورفع العقوبات لا يعالج جميع القضايا الرئيسية، ثم تعاني بعد ذلك لأشهر أو سنوات من مفاوضات لاحقة معقدة من الناحية الفنية.

واوضح ديبلوماسي أوروبي كبير، وهو واحد من ثمانية ديبلوماسيين تحدثوا لـ"رويترز" وعملوا سابقا على الملف النووي أو ما زالوا يعملون عليه "القلق ليس من عدم التوصل إلى اتفاق.. بل من التوصل إلى اتفاق مبدئي سيء يجلب مشاكل لا حصر لها في المستقبل".

وردا على سلسلة من الأسئلة التي وجهتها "رويترز"، وتناولت أسلوب التفاوض والفريق التفاوضي والأهداف والمخاطر المحتملة لإبرام اتفاق سريع، رفض البيت الأبيض هذه الانتقادات.

واوضحت المتحدثة آنا كيلي "للرئيس ترامب سجل حافل في إبرام اتفاقات جيدة نيابة عن الولايات المتحدة والشعب الأميركي، ولن يقبل سوى اتفاق يضع أمريكا أولا". وذكر ديبلوماسيون من فرنسا وبريطانيا وألمانيا، وهي الدول التي بدأت التفاوض مع إيران في عام 2003، إنهم جرى تهميشهم.

وبين عامي 2013 إلى عام 2015، عملت الدول الثلاث مع الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق بشأن الحد من برنامج إيران النووي مقابل رفع العقوبات، وهو ما يعرف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة.

وانسحب ترامب من الاتفاق، وهو اتفاق السياسة الخارجية الأبرز بالنسبة لسلفه باراك أوباما، في عام 2018 خلال ولايته الأولى واصفا إياه بأنه "أحادي الجانب بشكل رهيب".

وبعد شن غارات جوية على مدى 40 يوما، بدأ المفاوضون الأميركيون والإيرانيون محادثات في إسلام اباد في وقت سابق من هذا الشهر، ركزت مرة أخرى على المقايضة المعهودة بين فرض قيود على البرنامج النووي مقابل تخفيف الضغوط الاقتصادية. وهناك بعض المؤشرات في العاصمة الباكستانية الأحد على استعدادات لاستئناف المفاوضات المباشرة.

واوضح ديبلوماسيون إن انعدام الثقة البالغ وأساليب التفاوض المتباينة بشدة تزيد من خطر وضع إطار هش لا يستطيع أي من الطرفين الحفاظ عليه سياسيا.

وذكر ديبلوماسي أوروبي آخر "يعتقد الأميركيون أن بوسعهم الاتفاق على ثلاث أو أربع نقاط في وثيقة من خمس صفحات وهذا كل شيء، لكن في الملف النووي، يفتح كل بند الباب أمام عشرات الخلافات الأخرى".

والخيار المفضل هو "تخفيف التركيز" داخل إيران تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وهناك خيار آخر يتمثل في نهج هجين، يجري بموجبه شحن بعض اليورانيوم إلى الخارج.

«معاريف»: إستعداد إسرائيلي - أميركي لانهيار الهدنة مع إيران

صرح مسؤول عسكري إسرائ يلي لصحيفة «معاريف» أن الجيشين الإسرائيلي والأميركي على تنسيق وثيق ومستعدان لاحتمال انهيار وقف إطلاق النار مع إيران بشكل مفاجئ، مشيرا إلى تحديث بنك الأهداف في إيران إذا استؤنفت الحرب.

وأضاف المسؤول أن شعبة الاستخبارات العسكرية تتابع ما يجري في إيران، موضحا أن منشآت الطاقة الإيرانية ستكون ضمن الأهداف الجديدة عند استئناف القتال.

وفي الفترة الأخيرة، زار قائد القيادة المركزية الأميركية الأدميرال، براد كوبر، إسرائيل، والتقى رئيس الأركان الفريق إيال زامير، للتنسيق بشأن احتمال انهيار وقف إطلاق النار مع إيران.

وقال المسؤول الإسرائيلي إن إيران تدخل المفاوضات وهي في حالة ضعف شديد، وبقدرات أقل بكثير، حيث بدأت الآن تخرج من عزلتها وتدرك حجم الضرر الذي لحق بها.

ووفقا للجيش الإسرائيلي، ألقت طائرات مقاتلة تابعة لسلاح الجو والجيش الأميركي أكثر من 37 ألف قذيفة على إيران، وألقت القوات الجوية الإسرائيلية وحدها 19 ألف قذيفة خلال 40 يوما.

ويدرك الإيرانيون -وفق «معاريف»- أنه على الرغم من وضعهم العسكري الصعب، فإنهم سيستغلون كل الإنجازات التي تمكنوا من الحفاظ عليها، أولها: صمود النظام وبقائه قائما بذاته. ثانيها: ما تبقى لهم من أصول، كمضيق هرمز الذي باتوا يسيطرون عليه نوعا ما خلال الحرب، ثم القدرة على إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة باتجاه الخليج العربي، وأخيرا، الحفاظ على الوكيل، ولا سيما حزب الله في لبنان.

وتقول الصحيفة الإسرائيلية إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يدرك أن الشرق الأوسط والخليج العربي قادران على بناء نظام جديد من العلاقات.

ترامب وبزشكيان سيوقعان على الاتفاق إذا تمّ

افادت شبكة "سي أن أن" نقلا عن مسؤولين، بأن الرئيس الاميركي دونالد ترامب قد يلتقي نظيره الايراني مسعود بزشكيان في باكستان إذا جرت الأمور بسلاسة وتم الاتفاق.

ونقلت " سي أن أ ن" عن مسؤولين، بان ترامب وبزشكيان هما من سيوقعان على الاتفاق إذا تم. واوضح بانه قد يكون هناك إعلان مشترك لتمديد وقف النار الأربعاء.

ونقلت "سي أن أن" عن مصادر إيرانية، توقعات أن يشمل وفد التفاوض الإيراني كما في الجولة السابقة كلاً من رئيس ال برلمان الايراني محمد باقر قاليباف ووزير الخارجية عباس عراقجي.

عون لـ"الحزب": انتهت المغامرة

لاتّفاقات سلام ثنائيّة؟

يسيطر غبارٌ سياسيّ كثيف على الساحة السياسيّة الداخليّة منذ لحظة البدء بتنفيذ قرار وقف إطلاق النار الذي تستثني إسرائيل جنوب الليطاني منه، وخصوصاً أنّه ترافق مع الكشف الأميركيّ عن اتّفاق "يُشرّع" الانتهاكات الإسرائيليّة، وتزامن في يومه الثاني مع القرار الإيرانيّ بإقفال مضيق هرمز مجدّداً بسبب استمرار الحصار الأميركيّ.

عون و"الحزب": مواجهة حتميّة

يمكن القول إنّ خطاب رئيس الجمهوريّة جوزف عون إلى اللبنانيّين وَضَع، في لحظة الهدنة المؤقّتة، خطّاً حديديّاً فاصلاً في العلاقة مع "الحزب"، وقد يؤسّس لشرخ أكبر بين المحورين، لم يُعرف بعد تموضع الرئيس نبيه برّي حياله من موقعه الرافض بالمطلق للتفاوض المباشر مع إسرائيل. يجدر هنا التوقّف عند عدّة معطيات تضمّنها الخطاب:

- مقابل تأكيد "الحزب"، قبل ساعات من بثّ خطاب الرئيس عون، أنّ "السلطة أدخلت لبنان في مرحلة شديدة الخطورة عبر الذهاب إلى مفاوضات مباشرة مع العدوّ الإسرائيليّ خلافاً للإرادة الوطنيّة"، و"عزل عون نفسه"، أكّد رئيس الجمهوريّة أنّنا "في مرحلة الانتقال من العمل على وقف إطلاق النار إلى العمل على اتّفاقات دائمة، بعد استعادة قرار لبنان للمرّة الأولى منذ نحو نصف قرن"، ملوّحاً بالاستعداد "للذهاب حيثما كان لتحرير لبنان، وشعبي معي".

تقول أوساط عليمة في هذا الإطار إنّه "لا دعوة بعد من الولايات المتّحدة لرئيس الجمهوريّة لزيارة واشنطن، وبالتالي لا جدول أعمال مُحدّداً بعد. لكن أيضاً لا محاذير في هذه الزيارة ما دام الهدف هو إنهاء حالة الحرب مع إسرائيل واستعادة السيادة".

عمد رئيس الحكومة نوّاف سلام إلى تأجيل زيارته للولايات المتّحدة بسبب "توتّرات الوضع الداخليّ"، لكنّ السبب نفسه سيقود رئيس الجمهوريّة وفريقه للتحضير لزيارة ستكون حتماً الأولى من نوعها في تاريخ لبنان، وقد تشهد على مصافحة غير مسبوقة مع رئيس الوزراء الإسرائيليّ، لا أحد منذ الآن قادر على توقّع نتائجها في الداخل اللبنانيّ، باستثناء تأكيد "الحزب" أنّ "عون لن يعود بعدها رئيساً لكلّ اللبنانيّين، وسننظر إليه كمتآمر على لبنان"، كما قال نائب رئيس المجلس السياسيّ محمود قماطي. هذا وتناول اللقاء بين رئيسَي الجمهوريّة والحكومة أمس "الجهوزيّة للمفاوضات".

- حيّد رئيس الجمهوريّة طهران من أيّ دور في ما يتعلّق بالتوصّل إلى الهدنة، موجّهاً شكره وامتنانه حصراً "للرئيس الأميركيّ الصديق دونالد ترامب، وصولاً إلى الأشقّاء العرب جميعاً، وفي مقدّمهم المملكة العربيّة السعوديّة"، وهو ما وصفه "الحزب" بـ"الجحود ونكران الجَميل". أكّدت مصادر "الحزب" أنّ العلاقة مقطوعة تماماً مع رئيس الجمهوريّة، منذ ما قبل إعلانه للخطاب.

- وجّه عون، بكلمات لا تقبل الالتباس، اتّهامات لـ"الحزب" "المُغامِر بمصير لبنان"، كما وصفه، بالعمل على "الانتحار، وبثّ الشعارات المُضلّلة المدمّرة، والموت العبثيّ المجّانيّ والدوريّ"، وتوجّه إلى اللبنانيّين بالقول "لا تسمحوا للأصوات المتشكّكة والمخوّنة أن تزرع الفرقة بينكم، لا تنجرّوا خلف من يستغلّ عواطفكم، ليبني مَجده على حساب استقراركم، تغلّبوا على غرائز المُضلّلين، من أجل أن نمنح أبناءكم مستقبلاً لا أن نكرّسهم أرقاماً للموت، كلّ بضع سنوات، أضاحي لخارج قريب أو بعيد".

- كرّس عون معادلة أنّ "لبنان يُفاوِض عن نفسه فقط، وليس ورقة في جيب أحد". على ما يبدو، سيبدأ لبنان خطوة الألف ميل من واقع كرّسه الإسرائيليّ أمس من خلال تأكيد "مواصلة تدمير البنى التحتيّة لـ"الحزب" خلال وقف النار، وفرض خطّ أصفر فاصل، ومنع عودة اللبنانيّين إلى القرى الـ55 داخل المنطقة العازلة"، فيما شهد أمس استهداف إسرائيل لعناصر من "الحزب" بالمسيّرات. هو واقعٌ، يقول "الحزب"، بلسان قياديّيه. يدنا على الزناد، وما دام هناك احتلال فهناك مقاومة".

- أسقط الرئيس عون من خطابه البند رقم 4 من الاتّفاق اللبنانيّ-الإسرائيليّ لجهة "اتّخاذ حكومة لبنان، وبدعم دوليّ، خطوات ملموسة وفعّالة لمنع "الحزب" وكلّ الجماعات المسلّحة "المارقة الأخرى" غير التابعة للدولة في أراضي لبنان من تنفيذ أيّ هجمات أو عمليّات أو أنشطة عدائيّة ضدّ أهداف إسرائيليّة".

قوّات دوليّة

هنا تقول المعلومات إنّ عون أفصح في أوقات سابقة، أمام عدد من زوّاره، بأنّه يدرس جدّيّاً اقتراح "الاستعانة بقوّات دوليّة للمراقبة والمساعدة في نزع السلاح، وخصوصاً بعد مغادرة "اليونيفيل"، تجنّباً لأيّ مواجهة بين "الحزب" والجيش الذي سيلعب دوراً أساسيّاً بعد انسحاب القوّات الإسرائيليّة لجهة الانتشار حتّى الحدود الجنوبيّة الدوليّة، وإنهاء المظاهر المسلّحة"، لكن من دون أن يقرّ بالموافقة الصريحة على سحب السلاح، وفق الفصل السابع.

في ما يتعلّق بالعمل الحكوميّ، تؤكّد المعلومات أنّه على الرغم من المتاريس المرفوعة بين بعبدا والضاحية، لا استقالة لأيّ من الوزراء من الحكومة، لكنّ هناك دعوة مشدّدة من "الحزب" إلى التراجع عن قرارات الحكومة بشأن السلاح، وإلّا فسيتمّ إسقاطها "سلميّاً"، على حدّ تعبير قماطي.

ملاك عقيل

جوزف عون: لو كنت أعلم!

الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيوجّه له بعد 5 أسابيع دعوة إلى الاجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيليّ في البيت الأبيض. تسارعت الأمور منذ أن باتت واشنطن طرفاً محرّكاً لمشروع سلم بين لبنان وإسرائيل.

تحت رعاية السفير الأميركيّ لدى لبنان ميشال عيسى دُبّر أوّل اتّصال هاتفيّ بين السفيرة اللبنانيّة لدى واشنطن ندى حمادة معوّض ونظيرها الإسرائيليّ يحيئيل ليتر. تحت رعاية وزير الخارجيّة الأميركيّ ماركو روبيو، وداخل مبنى وزارته في واشنطن، عُقد لقاء السفيرين الذي اعتُبر تدشيناً لسياق تفاوض مباشر صعب الاستشراف.

أراد عون أن يطلق صدمة تاريخيّة في أسلوب مقاربة مدعومة بحكومة الرئيس نوّاف سلام. غامر بإطلاق جدل داخليّ أربك "الثنائيّ الشيعيّ". عارض "الحزب" توجّهات الرئيس واعتبر الأمر خطأً وخطيئة. تعاملت حركة "أمل" مع الحدث بمرونة واستيعاب وتفهّم قريب إلى تأييد ما دام سبيلاً لوقف إطلاق النار، وفق وزيرها ياسين جابر. غير أنّ ما أُريد له أن يكون موقفاً لبنانيّاً رسميّاً يعبّر عن زمن ما بعد "طوفان الأقصى" وحرب "الإسنادين" والحرب الأخيرة على إيران، تلقّفه الرئيس الأميركيّ وتبنّاه وأضافه إلى لائحة ما يطمح إلى تحقيقه من إنجازات.

ترامب ولبنان

يعرف ترامب لبنان. على الأقلّ من خلال مصاهرة جاءت بها ابنته حين أحبّت لبنانيّاً. يعرفه من خلال صديقَيه توم بارّاك وميشال عيسى اللذين عيّنهما داخل إدارته، الأوّل سفيراً في تركيا ومبعوثاً خاصّاً إلى سوريا ولبنان، والثاني سفيراً لدى لبنان. حين "انتقم" نتنياهو من هدنة دبّرتها باكستان بين إيران والولايات المتّحدة (من دون مشورته) بارتكاب مجزرة "الأربعاء الأسود" في أعنف هجمات عرفتها بيروت، اتّصل ترامب بنتنياهو لخفض الهجمات ونهاه عن استهداف العاصمة اللبنانيّة. حين تطلّب الدفع بمشروع السلم اللبنانيّ وقفاً لإطلاق النار ضغط ترامب على نتنياهو من جديد، فامتثل مرّة أخرى.

حاول نتنياهو قبل ذلك تخيّل سيناريو خبيث. عرف أنّ واشنطن تتفهّم اشتراط لبنان وقف إطلاق النار قبل الذهاب إلى مفاوضات جديّة وأنّ ضغط ترامب قادم لا محالة. سعى، بموافقة أميركيّة، إلى الترويج لاتّصال سيجريه مع الرئيس عون. لا شيء رسميّاً صدر عن إسرائيل والولايات المتّحدة. لكنّ تسريبات داخل الإعلام الإسرائيليّ وتصريح لوزيرة إسرائيليّة أوحيا أنّ الأمر حتميّ وسيكون برعاية أميركيّة. ارتبكت بيروت من استحقاق غير محسوب. سرّبت أنّها لا تعرف شيئاً رسميّاً عن الموضوع، قبل أن تستوعب الحدث وتبلغ واشنطن من خلال السفيرة اللبنانيّة أنّ الأمر لن يحصل.

هكذا وُلد القرار

كان نتنياهو يريد تسجيل نصر يسوّقه داخل الرأي العامّ الإسرائيليّ من خلال تقديم وقف لإطلاق النار يأتي استجابة لـ"توسّل" لبنانيّ رسميّ من أعلى المستويات. رفض الرئيس عون تلقّي اتّصال نتنياهو. تفهّمت واشنطن بسرعة موقف بيروت ورتّبت تواصلاً مباشراً مع الرئيس اللبنانيّ على مستويين: الأوّل من قبل روبيو والثاني من قبل ترامب. هكذا وُلد وقف إطلاق النار بقرار أميركيّ في الشكل والتوقيت والمضمون.

بعد أيّام على إسقاط مضيق هرمز و"خطف" ورقة إيران الثمينة من خلال قرار الحصار البحريّ على إيران، أسقط ترامب الورقة اللبنانيّة من يد طهران. بدا حزبها في لبنان "خارج السمع" يلفّق ردود فعل مرتجلة على تطوّرات خرجت من يده. عام 2008 ، وإثر قرار اتّخذته حكومة فؤاد السنيورة بشأن شبكة اتّصالات "الحزب"، اعتبر الأخير الأمر حرباً ضدّ سلاحه يستحقّ غزو بيروت ومهاجمة الجبل وارتكاب "اليوم المجيد" في "7 أيّار الشهير".

يذهب لبنان هذه الأيّام إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، ويتواصل سفيرا البلدين ويلتقيان، ويتحضّر البيت الأبيض لاستضافة عون ونتنياهو.

أنجزت الدبلوماسيّة اللبنانيّة وقف إطلاق النار، فيما يبدو أنّ "الحزب" سيلتزم قراراً اتّخذته واشنطن بعد تشاور مع لبنان وإسرائيل. حرص "الحزب" على الإيحاء أنّ إيران وراء الأمر وأنّ سفيرها في لبنان أبلغه به. الواضح أنّ "الحزب" الذي لا ينطق عن هوى، تبلّغ أمر عمليّات من قيادته في طهران بتمرير العاصفة ووقف الاحتجاجات في الشارع والثناء على الجهد السعوديّ الذي كان وراء زيارة مبعوث الرئيس نبيه برّي، الوزير الأسبق علي حسن خليل، للرياض، والتذكير بأنّ الأمر من بنات أفكار الأمين العامّ نعيم قاسم الذي كان دعا المملكة إلى "فتح صفحة جديدة".

سرعة النتائج ما بين مبادرة عون واستجابة ترامب هي أعلى من مستوى الإمكانات السياسيّة اللبنانيّة على تحمّل ما يشبه الإعصار في ما يشهده من تحوّلات. لا يملك لبنان موازين قوى وازنة لمقارعة خصم مثل إسرائيل على طاولة المفاوضات، ولا يملك لبنان ترف الرشاقة والمرونة فيما قوّات إسرائيليّة تحتلّ أراضي لبنانيّة يعد نتنياهو بتوسيعها لتثبيت شريط أمنيّ عازل، ولا يملك الإجماع السياسيّ الساحق ما دام "الحزب" وطهران لا يملكان قدرات التخريب إذا ما احتاجت إكراهات إسلام آباد إلى ذلك.

التّحرّك السّعوديّ

يحتاج لبنان إلى تدعيم سعيه بأوسع بيئة داخليّة حاضنة، وسقوف إقليميّة راعية، وحماية دوليّة واسعة تلاقي التحوّلات اللبنانيّة وتحميها. أصدرت 17 دولة وازنة بياناً مثنياً على مشروع السلم الذي تتقدّمَ به بيروت. تتحرّك المملكة السعوديّة لتوفير أجواء تهدئة داخليّة تجنّب لبنان اهتزازات لحظة حرجة فوق طاقة البلد، فيما تعمل واشنطن على تهيئة حراك دوليّ عامّ يعيد دفع الجهات المانحة إلى إعادة إنعاش البلد في اقتصاده وأمنه وقوّة جيشه.

يجوز أن نتخيّل اللحظات التي عاشتها "بعبدا" بين ما راج عن اتّصال نتنياهو وما تبلّغه القصر لاحقاً من عزم الرئيس الأميركيّ الاتّصال به. ربّما لسان حال الرئيس عون قد قال "لو كنت أعلم لفعلتها منذ الأيّام الأولى من العهد".

محمد قواص

بيروت منزوعة السلاح: مدخل إلى استعادة الدولة وسيادة القانون - 2

ومن هنا، فإن الاعتصام القائم قبالة السرايا الحكومية، والذي جاء ردًا على طرح جعل بيروت مدينة خالية من السلاح، لا يمكن قراءته بوصفه مجرد تعبير احتجاجي منفصل عن السياق الأوسع. فهو، من حيث الدلالة السياسية، يعكس طبيعة الاعتراض المتوقع على أي محاولة جدية لإعادة رسم حدود السلطة الشرعية داخل العاصمة. كما أنه يذكّر اللبنانيين، ولو بصورة غير مباشرة، بمحطات سابقة تحوّل فيها الخلاف السياسي إلى توتر أمني خطير، كما حدث في السابع من أيار 2008، حين تداخل القرار السيادي مع توازنات القوة على الأرض. وهذا ما يفرض على الدولة أعلى درجات اليقظة، ليس لقمع الاحتجاج السلمي، بل لمنع أي انزلاق محتمل نحو الفوضى أو الاعتداء على الأملاك العامة والخاصة أو تهديد السلم الأهلي.

أما على المستوى التنفيذي، فإن مقاربة هذا الملف تقتضي، أولًا، حضورًا أمنيًا كثيفًا ومنظّمًا في مختلف أحياء العاصمة، بحيث لا تبقى بعض المناطق خارج الرقابة الفعلية للدولة أو خاضعة لنفوذ مجموعات مسلحة، سواء كانت منظمة أو متفلّتة. ويستوجب ذلك انتشارًا مدروسًا للجيش والقوى الأمنية، وإقامة حواجز ثابتة ومتحركة، وإجراء عمليات تفتيش دقيقة للمستودعات والمخازن والأماكن التي تثير الشبهات بوجود أسلحة فيها. لكن هذا الانتشار، على أهميته، لا ينبغي أن يكون استعراضًا شكليًا، بل يجب أن يندرج ضمن استراتيجية شاملة هدفها تفكيك البنية اللوجستية لانتشار السلاح داخل المدينة، ومنع إعادة إنتاجه تحت عناوين مختلفة.

ولا تكتمل أي خطة أمنية من دون مسار قضائي جدي وموازٍ. فمصادرة الأسلحة وحدها لا تكفي إذا كان حاملوها أو المروّجون لها أو المتورطون في استخدامها يعودون سريعًا إلى الشارع من دون محاسبة فعلية. إن المطلوب، في هذا المجال، هو تفعيل النيابات العامة والمحاكم المختصة، وتطبيق القوانين النافذة بحزم، بما يضمن أن يصبح حمل السلاح خارج الأطر الشرعية فعلًا معاقبًا عليه بصورة جدية لا لبس فيها. فالدولة التي تداهم من دون أن تحاسب، أو تصادر من دون أن تلاحق، إنما ترسل رسالة ضعف لا رسالة قوة، وتؤكد، من حيث لا تريد، أن سلطتها مؤقتة أو انتقائية.

ومن الناحية السياسية والإدارية، يبدو من المنطقي أن تبدأ معالجة هذا الملف من بيروت تحديدًا، لا لأن المناطق الأخرى أقل أهمية، بل لأن العاصمة تمثل القلب الرمزي والمؤسساتي للبلاد. فإذا نجحت الدولة في فرض هيبتها داخل بيروت، أمكنها لاحقًا تعميم النموذج تدريجيًا على سائر المناطق، وفق خطة وطنية متدرجة وواقعية. أما القفز فوق العاصمة أو التعامل معها كحالة استثنائية تُؤجّل معالجتها باستمرار، فليس إلا تكريسًا لفكرة العجز، وإقرارًا ضمنيًا بأن الدولة تقف عند حدود معينة ولا تستطيع تجاوزها. ومن هنا، فإن القرار الحكومي الأخير، وما رافقه من تأييد سياسي ونيابي واسع، يحمل في مضمونه إشارة واضحة إلى ضرورة استعادة سلطة الدولة، بدءًا من محافظة بيروت.

ويكتسب هذا الأمر أهمية إضافية حين نأخذ في الاعتبار المخاطر الناتجة عن وجود عناصر مسلحة أو مخازن أسلحة داخل الأحياء السكنية المكتظة. فحين يُخفي السلاح بين المدنيين، يصبح السكان أنفسهم في دائرة الخطر المباشر، سواء بسبب احتمال اندلاع اشتباكات داخلية، أو نتيجة تعرض تلك المواقع للاستهداف الخارجي. وفي هذا الإطار، فإن إدانة أي اعتداءات إسرائيلية على المناطق المأهولة يجب أن تبقى موقفًا ثابتًا لا لبس فيه، لكن ذلك لا يلغي، في المقابل، المسؤولية الأخلاقية والسياسية المترتبة على كل من يعرّض المدنيين للخطر عبر تحويل الأحياء السكنية إلى غطاء لنشاط مسلح. فحماية الناس لا تكون بالشعارات، بل بإبعادهم فعليًا عن احتمالات التوظيف العسكري والأمني.

ولعل من أخطر ما يطبع المشهد البيروتي اليوم أن السلاح لم يعد حكرًا على التنظيمات الكبرى أو على النزاعات السياسية ذات الطابع الاستثنائي، بل بات جزءًا من الحياة اليومية في بعض المناطق. فهو يظهر أحيانًا في أيدي من يفرضون الخوات أو يبتزّون أصحاب المحال التجارية، وأحيانًا أخرى في نزاعات فردية تبدأ بخلاف مروري بسيط ثم تتطور إلى تهديد مباشر بالسلاح. كما يتصل هذا الواقع بانتشار السلب المسلح، ولا سيما على الدراجات النارية، وبشعور فئات من المواطنين بأن الردع الرسمي إما غائب وإما غير كافٍ. وهذا كلّه يؤكد أن المشكلة لم تعد محصورة في السلاح السياسي أو الحزبي، بل اتسعت لتشمل السلاح المنفلت الذي ينهش الحياة المدنية ويقوّض الإحساس العام بالأمان.

ومن هنا، فإن أحد الإجراءات الأساسية التي ينبغي المباشرة بها دون تأخير يتمثل في إعادة النظر جذريًا في نظام تراخيص حمل السلاح. فالإبقاء على عدد كبير من التراخيص الممنوحة بصورة عشوائية أو فضفاضة يفرغ مبدأ حصر السلاح بيد الدولة من مضمونه العملي. والمطلوب، في هذا الصدد، تقليص التراخيص إلى الحد الأدنى، وحصرها بالحالات الضرورية جدًا، مثل بعض الشركات الأمنية المرخّصة وحماية الشخصيات ضمن ضوابط قانونية صارمة ورقابة دورية فعلية. كذلك ينبغي إنشاء قاعدة بيانات محدثة وشفافة للتراخيص، وإخضاعها للمراجعة المنتظمة، وسحب أي ترخيص لا يستند إلى مبرر أمني مشروع وواضح.

إن مشروع جعل بيروت مدينة منزوعة السلاح ليس شعارًا شعبويًا، ولا إجراءً موجّهًا ضد فئة بعينها، بل هو اختبار فعلي لمدى جدية الدولة اللبنانية في استعادة دورها الطبيعي. فإما أن تكون العاصمة خاضعة للقانون وحده، وإما أن تبقى رهينة التوازنات المسلحة والسلطات الموازية. وفي لحظة يعاني فيها لبنان من أزمات اقتصادية ومؤسساتية خانقة، لا يمكن الحديث عن إصلاح حقيقي أو عن نهوض وطني مستدام ما لم يُحسم، أولًا، سؤال السيادة الداخلية ومرجعية السلاح. لذلك، فإن نجاح هذه المبادرة، إذا ما توافرت لها الإرادة السياسية وآليات التنفيذ الجدية، لن يكون إنجازًا أمنيًا فحسب، بل سيشكّل نقطة تحول في مسار بناء الدولة، ورسالة واضحة بأن بيروت يجب أن تعود مدينةً للحياة والمؤسسات، لا ساحةً للسلاح والفوضى.

د. ابراهيم العرب

ماذا تفعل لو كنت نعيم قاسم؟ - 1

وزعيم حزب سياسي لديه مشاركة في البرلمان والحكومة؟ ماذا تفعل وهناك اتّفاق وقف الأعمال العدائيّة وخطاب القسم، وبيان حكومة نوّاف سلام، وقرار هذه الحكومة الصريح الواضح لحصر استخدام السلاح بالدولة وحدها من دون سواها؟ ماذا تفعل وهناك إجماع دوليّ وإقليميّ على حصريّة السلاح واعتبار هذا الأمر شرطاً أساسيّاً لا بديل عنه في أيّ تعاون اقتصاديّ أو دعم للشعب اللبناني؟

ماذا تفعل بعد اتّفاق واشنطن لإيقاف إطلاق النار على الجبهة اللبنانيّة مؤقّتاً وربط ذلك بسحب سلاح "الحزب" وامتناعه عن ممارسة أيّ عمل مسلّح ضدّ إسرائيل؟

ماذا تفعل بكلّ ذلك؟ هل تلقي به في البحر أم تفكّر فيه بعمق وتدرك أنّك و"الحزب" ولبنان على مفترق طرق تاريخيّ تتأرجح فيه الأمور بين التغيير الجذريّ أو الجمود المهلك، وبين الإدراك الواعي الذكيّ لتغيير رئيس في قواعد اللعبة دوليّاً وإقليميّاً يستلزم مسايرتها بذكاء؟

ما هو المطلوب

لا أحد يطلب منك الاستسلام أو التنازل أو التضحية بأرواح الشهداء الأبرار أو محو تاريخ إسرائيل الأسود مع أهل الجنوب. إذاً ما هو المطلوب منك؟

في الفقه الإسلاميّ، كانت مسؤوليّة الحاكم أو الوليّ أو الشيخ أو ربّ الأسرة أولويّة لا تعلوها أيّ أولويّة، وهي "أولويّة" "حفظ الإنسان" و"سلامة الجسد".

يقول سيّد الخلق محمّد بن عبدالله صلّى الله عليه أفضل الصلاة والسلام في هذا المجال عقب توقيعه صلح الحديبية الذي مارس فيه دور السياسيّ التكتيكيّ وقبل شروط قريش التي بدت تحكّميّة وغير عادلة: "ليس عليّ أشدّ خير من الصلح".

قال أحد أكثر الثوريّين حكمة في هذا القرن، وهو نيلسون مانديلا: "إذا أردت أن تضع سلاماً مع عدوّك فعليك أن تعمل معه حتّى يصبح شريكك".

تفاوض الرسول عليه الصلاة والسلام مع كفّار قريش، وتفاوض مانديلا مع نظام الفصل العنصريّ الذي أمعن في سجنه وحرمانه وحرمان شعبه من أبسط الحقوق الإنسان.

نأتي على النموذج الأمثل الذي يؤمن به الشيخ نعيم قاسم ويدافع عنه ونقول إنّ نظام الوليّ الفقيه حاور ويحاور العدوّ الأميركيّ في عهد الإمامين الخميني والخامنئي، والآن في عهد الإمام مجتبى خامنئي. من هنا تصبح القاعدة التي يجب أن تُتّبع أنّ ما يصبح حلالاً لدى الوليّ الفقيه لا يمكن أن يكون حراماً على المقلّدين والحلفاء والأتباع.

ملامح التّسوية

هنا يبرز السؤال الأكبر: ماذا يمكن أن يكون موقف "الحزب" اللبنانيّ إذا توصّلت طهران وواشنطن إلى تسوية تكون ملامحها على النحو التالي:

- إيقاف المواجهات العسكريّة بين إيران والولايات المتّحدة وإسرائيل.
- إقامة إيران علاقات طبيعيّة سلميّة مع جيرانها والتقيّد بعدم التدخّل في دول المنطقة عبر الحلفاء والوكلاء (الحوثي في اليمن، والحشد الشعبيّ في العراق، و"الحزب" في لبنان)؟

باختصار ماذا سيفعل "الحزب" اللبنانيّ المؤمن تماماً بمرجعيّة دولة الوليّ الفقيه القائمة على المذهب الاثني عشريّ الجعفريّ والتي يعبّر عنها المرشد الأعلى الإيرانيّ الذي يمارس دوره في الداخل والمنطقة والعالم عبر قوّات وتنظيمات الحرس الثوريّ ومؤسّساته؟

السؤال: ماذا يفعل "الفرع" إذا عقد "الأصل" صفقة؟ هل يقلّده ويتّبعه أم يتمرّد ويخالف؟ ماذا يحدث لو توقّف الحرس الثوريّ عن التمويل والتسليح والتدريب والدعم وعن تقديم كلّ أشكال الدعم الماليّ؟ نحن على أعتاب مثل هذه الصفقة أو هذه التسوية الإقليميّة، سواء في مفاوضات إيران – الولايات المتّحدة أو في جولات الحوار اللبنانيّ – الإسرائيليّ المقبلة. حيث ستكون عدة إشكاليّات كبرى يجب عدم الاستهانة بها:

- هل يقبل "الحزب" تسليم سلاحه للجيش اللبنانيّ ما دامت إسرائيل تسيطر على مرتفعات ومناطق لبنانيّة قد تصل إلى 15 نقطة وعلى عمق في الأراضي اللبنانية يصل إلى مساحة من 7.5 إلى 9 كيلومترات مربّعةً كمنطقة أمنيّة عازلة؟
- ماذا سيفعل "الحزب" وقوّاته إذا استمرّت استخبارات الجيش الإسرائيليّ والموساد في تنفيذ عمليّات نوعيّة لتصفية قيادات أمنيّة وعسكريّة منه؟
- هل يوافق "الحزب" على نصّ الاتّفاق المقبل الذي يمكن أن تنتهي إليه المفاوضات اللبنانيّة – الإسرائيليّة، وخاصّة إذا حظي هذا الاتّفاق بمباركة ودعم دوليَّين وإقليميَّين وتمّت الموافقة على نصوصه في البرلمان اللبنانيّ؟

حينما يجلس الشيخ نعيم قاسم وحده في غرفة نومه ذات صباح ويحوّل نظره وهو يرتشف الشاي الممزوج بنبات الزعفران ويسأل نفسه: ماذا أنا فاعل بنفسي وحزبي وطائفتي وبلادي في ظلّ هذه المعادلات الجديدة وهذه التغييرات الجذريّة؟

عناصر تفكير قاسم

حتّى نفهم عقليّة نعيم قاسم وقانون الفعل وردّ الفعل الذي يسيطر على قراراته، لا بدّ من الأخذ بالاعتبار عدّة أمور:

- إيمانه المطلق والقويّ بدولة الوليّ الفقيه لدرجة أنّه اختلف مع حركة "أمل" التي كانت تنظيماً عام 1979 من أجل دعم مشروع الثورة الخمينيّة.

يتبع غداً

عماد الدين أديب

«بهاءُ الخُلُق وحسنُ التصرّف»!

القاضي م جمال الحلو

ليست الأخلاقُ زينةً تُرتدى في المناسبات، ولا ألفاظًا منمّقةً تُقال عند الحاجة، بل هي جوهرُ الإنسان وميزانُ قيمته، بها يسمو قدرُه أو ينحطّ، وبها تُبنى المجتمعات أو تتصدّع أركانها. فالخُلُقُ الحسنُ هو النورُ الذي يهدي السلوك، والميزانُ الذي يضبط التصرّف، والروحُ التي تمنح العلاقات الإنسانية معناها العميق. إنّ الأخلاق الحميدة ليست خصالًا معزولة، بل منظومةٌ متكاملةٌ يتآزر فيها الصدقُ والأمانةُ والعدلُ والحلمُ والتواضعُ والإحسان. فإذا صدق المرءُ في قوله، وأخلص في عمله، وعدل في حكمه، وأحسن في تعامله، تجلّت فيه صورةُ الإنسان السويّ الذي يُؤتمَن في الرخاء والشدة، ويُقصد في المشورة والموقف. وما أحوجَ عالمَ اليوم، المزدحم بالصخب والتسارع، إلى ثباتٍ أخلاقيٍّ يُعيد للإنسان اتّزانه ووقاره. أمّا حسنُ التصرّف فهو الثمرةُ الظاهرةُ لتلك الأخلاق الكامنة؛ إذ لا يكفي أن يحمل المرءُ نيّةً طيبةً، بل لا بدّ أن يُحسن تنزيلها في الواقع، فيختار الكلمةَ المناسبة في الوقت المناسب، ويتّخذ القرارَ الرشيد عند اشتداد المواقف، ويضبط انفعاله إذا ثار الغضب، ويقدّم المصلحةَ العامّة إذا تعارضت مع هوى النفس. وحسنُ التصرّف دليلُ عقلٍ راجحٍ ونفسٍ مهذّبة، لأنه يجمع بين الفطنة والحِلم، وبين الشجاعة والرأفة. وليس حسنُ التصرّف ضعفًا أو تراجعًا، كما قد يظنّ بعضُهم، بل هو قوّةٌ مضبوطةٌ بالحكمة. فالذي يكظم غيظه قادرٌ على الانتصار لنفسه، ولكنّه آثر العفوَ إصلاحًا، والذي يترفّع عن السفه لا يعجز عن الردّ، ولكنّه يختار الارتقاء على مجاراة الإساءة. وهنا تتجلّى عظمةُ الأخلاق: في القدرة على الفعل، ثم اختيار الأفضل. إنّ الأسرة هي المدرسةُ الأولى للأخلاق، ومنها يتشرّب الطفلُ معاني الاحترام والرحمة والانضباط. ثمّ يأتي المجتمعُ بمؤسّساته التعليميّة والثقافيّة ليعزّز تلك القيم أو يضعفها. فإذا اتّحد البيتُ والمدرسةُ والقدوةُ الصالحةُ في بثّ القيم، نشأ جيلٌ يعرف حدوده وواجباته قبل أن يطالب بحقوقه، ويُدرك أنّ حرّيته تنتهي حيث تبدأ حرّيّة الآخرين. ولئن كان القانونُ يضبط السلوكَ بالعقوبة، فإنّ الأخلاق تضبطه بالضمير، وشتّان بين من يمتنع عن الخطأ خوفًا من العقاب، ومن يترفّع عنه استجابةً لنداء الضمير. فالأخلاقُ ليست رقيبًا خارجيًّا، بل هي رقابةٌ داخليّةٌ تجعل الإنسان أمينًا في الخلوة كما في العلن، مستقيمًا في الغيب كما في المشهد. وخلاصة القول، إنّ الأخلاق الحميدة وحسن التصرّف ليسا ترفًا اجتماعيًّا، بل ضرورةٌ حضاريّةٌ لا قيام لأمّةٍ من دونهما. فبقدر ما يرتقي الأفرادُ في أخلاقهم، ترتقي الأوطانُ في مكانتها. وما أصدقَ الحكمة القائلة: إنّ الإنسان قد يبلغ بعلمه مكانًا رفيعًا، ولكنّه لا يحفظه إلّا بخُلُقه. فليكن لكلٍّ منّا نصيبٌ من تهذيب النفس قبل تهذيب اللسان، ومن إصلاح السريرة قبل تجميل الصورة، فإنّ جمالَ الخُلُق أبقى أثرًا، وأعظمُ قدرًا، وأشدُّ جذبًا للقلوب من كلّ زينةٍ زائلة.

كريستينا أغيليرا بإطلالة لافتة للأنظار وخسارة وزن ملحوظة

ظهرت النجمة العالمية كريستينا أغيليرا، ٤٥ عاماً، بإطلالة لافتة خلال حضورها حفل جوائز «Breakthrough Prize» في مدينة سانتا مونيكا، حيث خطفت الأنظار على السجادة الحمراء بعد تغيّر واضح في شكلها وخسارة كبيرة في وزنها خلال السنوات الأخيرة.

شروق وغروب

الأزرق والأصفر والأحمر: ألوان قاتلة في الجنوب

خليل الخوري

لم يخلُ أي بيان يصدره الاحتلال الإسرائيلي، في الآونة الأخيرة تحديداً ابتداءً من يوم أول من أمس السبت، من الإشارة الى ما يسمّيه «الخط الأصفر». وهذا استنساخ عن الخط الأصفر الوهمي الذي رسمه الإسرائيلي في غزة، والذي لا يزال «مرسوماً» ومعمولاً به منذ وقف القتال في غزة. وهو في الحقيقة يحدّ المنطقة الكبيرة التي اقتطعها جيش الاحتلال في القطاع، ولم ينسحب منها بإدّعاء أنه يحدد «المنطقة العازلة» التي تحمي السكان داخل فلسطين المحتلة. وبالتالي هذا الذي يحصل في الجنوب اللبناني حيث يفصل الخط الأصفر المنطقة المحتلة (بامتداد يراوح بين ثمانية وعشرة كيلومترات) عن سائر مناطق الجنوب ولبنان.

والخط الأصفر وصلنا الى مخاطره بعدما كنا نرفض، رسمياً وشعبياً، الخط الأزرق الذي فرضه الإسرائيلي بعد حرب تموز، وهو يختلف عن الحدود التاريخية، المرسومة بين لبنان وفلسطين، المعترَف بها دولياً وأممياً، ومسجلة في الأمم المتحدة، لا سيما أنه يحظر وجود أي من السكّان اللبنانيين، وبالتالي يمنع عودة النازحين الى أراضيهم وبلداتهم البالغ عددها أكثر من خمس وخمسين بلدة.

إن هذين الخطين الأزرق وكذلك الأصفر المستجَدّ، أضيف إليهما خط وهمي آخر، يسري مفعوله فقط على لبنان، وبموجبه يُحظّر على لبنان أي نشاط عسكري أو أمني، حتى لو كان دفاعياً، ناهيك بحظر عودة الأهالي، فيما تبقى المياه والبر والجو «سرحاً مرحاً» أمام الاحتلال.

ولكن لا يجوز المرور عابراً على هذا الوضع المؤلم من دون الإشارة الى الوقائع التي أدت الى هذه الحال اللبنانية البائسة: بداية عندما تخلّى لبنان عن سيادته (تحت ضغوط إقليمية ودولية هائلة، زمن انقسام العالم الى معسكَرين شرقي وغربي) فكانت بداية الكوارث باتفاق القاهرة المشؤوم، وما ترتب عليه من المآسي والفواجع الإنسانية والوطنية جراء «فتح لاند» واستباحة الفصائل الفلسطينية لبنان بكل ما للكلمة من معنى، ومن أسف شديد بدعم من قيادات داخلية وبتغطية عربية شبه شاملة في ذلك الحين، إذ ارتاح العرب من تبعات القضية الفلسطينية وألقوا بأثقالها الهائلة على الكتف اللبنانية الواهنة(...).

وبعد العام ١٩٨٢ ورث حزب الله الدور الفلسطيني في لبنان بدعم من إيران... فوصلنا الى الحال الراهنة شديدة البؤس!.. بما فيها من ألوان وظلالها القاتلة.

khalilelkhoury@elshark.com